

المقدمة :

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله ، الذي
نصح الأمّة .

مما لا شكّ فيه أنّ العربية هي من أجمل لغات العالم ، وهي لغة الأمّة العربية ،
ولغة القرآن الكريم ، وهي مَسْدُ تَوَدُّعٍ شعوريّ هائل يحمل خصائص الأمّة وتصوراتها
وعقيدتها وتاريخها .

ساعة هذه اللغة في أسمائها وأفعالها وحروفها ، فهي تحوي الكثير من الأصوات التي
لا يمكن وجودها في لغة أخرى من اللغات . كما تضمّنت العديد من العلوم التي
ساعدت العلماء والمفكرين في دراستها وفهمها ، ومن أهم هذه العلوم علم الصّرف .
واللغة العربية لا تضيق بال تكرار ، بخلاف لغات أخرى ، وهي لغة كاملة ليس لها
طفولة أو شيخوخة ، وهي أغنى لغات اللّام ، لها لينا ومرونة يُمكّنها من التكيف
وفقاً لمقتضيات العصر .

كيف يستطيع الإنسان أن يُقاوم جمال هذه اللغة ومنطقها السّليم ، وسحرها الفريد ،
فجيران العرب أنفسهم في البلدان التي فتحوها سقطوا صرعى سحر تلك اللغة .

مشكلة البحث :

تحاول الدّراسة من خلال هذا البحث الإجابة عن التساؤلات التالية :

أوّلًا - ما المصدر ، وما المصدر الأصلي ؟

ثانيًا - ما سبب تسمية المصدر، ومن سمّاه بذلك ؟

ثالثًا المصادر الأصلية القياسية والسّماعية للفعل الثلاثي ؟

رابعًا ما المصادر الأصلية القياسية والسّماعية للفعل بالعي ؟

خامسًا المصادر الأصلية القياسية والسّماعية للفعل الثلاثي الواردة في سورة

الكهف ؟

سائماً المصادر الأصلية القياسية والسَّماعية للفعل الرُّباعيَّ الواردة في سورة
الكهف ؟

نظراً لأهمية المصادر في اللغة العربية ، ولأنها أصل المشتقات خلافاً لرأي المذهب
الكوفي ، فقد عمدت إليها بقصد الدراسة والتطبيق على سورة الكهف للأسباب التالية
:

أوَّلاً - المصادر تمثِّل أكثر مفردات اللغة شيوعاً .

ثانياً - قصدت جمع المادة لإفادة الدارسين في هذا المجال .

ثالثاً - التطبيق على القرآن الكريم لأذنه أصل من أصول الاحتجاج اللغوي ، ولما له
من أهمية في مجال العلم والدراسات ، واللغة العربية .

أهداف البحث :

أوَّلاً - التعريف بالمصدر ، والمصدر الأصلي ، وتسمية المصدر .

ثانياً - معرفة المصادر الألفبائية والسماعية للفعل الثلاثيَّ مجرّداً ومزيداً .

ثالثاً - المصادر الأصلية القياسية والسماعية للفعل الرُّباعيَّ مجرّداً ومزيداً .

رابعاً - معرفة المصادر الأصلية القياسية والسماعية للفعل الثلاثيَّ مجرّداً ومزيداً ،
الواردة في السُّورة .

خامساً - المصادر الأصلية القياسية والسماعية للفعل الرُّباعيَّ مجرّداً ومزيداً
، الواردة في السُّورة .

حدود البحث :

دراسة المصادر الأصلية في سورة الكهف .

منهج البحث :

يقوم هذا البحث على المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي .

مصادر البحث ومراجعته :

وقد تمّ جمع مادة البحث والمعلومات من القرآن الكريم ، ومن كتب اللغة (لسان العرب لابن منظور ، والمعجم الوجيز لشوقي ضيف ، والعين للفراهيدي ، والمصباح المنير للفيروز أبادي) وكتب النحو والصرف (الكتاب لسيبويه ، أبنية الصرف في ائكة سيبويه لخديجة الحديثي ، والكناش في فني النحو والصرف لأبي الفداء الأيوبي ، والصرف الكافي لأيمن أمين عبدالغني ، والصرف الوافي لهادي نهر) وكتب التفسير (تفسير القرآن الكريم - سورة الكهف لابن العثيمين ، وغيرها .

الدرسات السابقة :

لم أجد دراسة تناولت المصدر الأصلي بشكل خاص ، ولكن وجدت دراسات تناولت المصادر بشكل عام ، وهي كالتالي :

الدراسة الأولى : دراسة مفيدة سالم الشيخ القراي :

عنوانها :المصادر أوزانها وإعمالها - دراسة تطبيقية في الربع الثالث من القرآن الكريم (بحث مقدّم للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية تخصص الذّحو الصّرف ، إشراف / د. محمد صالح حسين ، جامعة أم درمان الإسلامية . عام 2001م - 2002م) .

هدفت الدراسة إلى :

1- خدمة الإسلام والمسلمين والباحثين في ذي المجال

2دراسة المصادر وإعمالها في الربع الثالث من القرآن الكريم .

واتبعت المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي .

وقدسّمتها الدّراسة إلى أربعة فصول ، تناول الفصل الأول المصدر الصريح واشتمل على أربعة مباحث (تعريفه و أقسامه ومواضع حذفه ، صياغته ، إعماله

وحكمه ، الدراسة التطبيقية) ، وتناول الفصل الثاني المصدر المؤول ، واشتمل على
مبحثين (تعريفه وصياغته وإعرابه ، الدراسة التطبيقية) ، والفصل الثالث تناول
المصدر الميمي ، و مصدر المرة، و الهيئة ، الصناعي .

وخرجت الدّ أرسـة بنتائج ، منها :

1- المصادر الأساسية ثلاثة أنواع : الصريح ، الميمي ، الصناعي .

2- لكل هذه المصادر أوزان قياسية .

الدراسة الثانية : دراسة سلوى محمد الطيب :

عنوانها : المصادر في الربع الثاني من القرآن الكريم -دراسة صرفية (بحث لنيل
درجة الماجستير في النّحو والصدّ رف ، إشراف / د. حسونة حسب الرّسول المقبول ،
عام 1425هـ - 2004م) .

هدفت الدراسة إلى :

1- الوقوف على الخلاف بين العلماء في أصل المشتقات وأصل الكلمة .

2- معرفة المشتقات التي اختلفَ عليها .

3- معرفة مصادر الفعل الثلاثي وغير الثلاثي وهل تعتبر سماعية أم قياسية .

واتبعت المنهج الوصفي الاستقرائي .

وقد قدّمـتـها الدّ أرسـة إلى أربعة فصول ، تناول الفصل الأول أصل الكلمة في اللغة
العربية واشتمل على ثلاثة مباحث (الكلمة بين الثنائية والثلاثية ، أصل المشتقات ،
المشتقات) ، وتناول الفصل الثاني أبنية المصادر في اللغة العربية واشتمل على
ثلاثة مباحث (السماع والقياس في المصادر ، مصادر الثلاثي ، مصادر غير
الثلاثي) ، والفصل الثالث تناول المصادر بين علم التصريف وعلم الدلالة ، واشتمل
على ثلاثة مباحث (المصادر في علم التصريف ، المصادر ودلالاتها المعجمية
والسياقية ، المصادر ودلالاتها النحوية) ، تناول الفصل الرابع دراسة المصادر في

الربع الثاني من القرآن الكريم ، واشتمل على ثلاثة مباحث (المصادر القياسية للفعل الثلاثي ، المصادر السماعية ، مصادر غير الثلاثي) .

تناولت الدراسة الأولى المصادر بأنواعها (الصريح ، المؤول ، الميمي ، المرّة ، الهيئة) ، بينما تناولت هذه الدراسة المصدر الأصلي للفعل الثلاثي والرباعي من حيث السماع والقياس .

وتناولت الدراسة الثانية المصادر السماعية والقياسية للفعل الثلاثي وغير الثلاثي ، بينما تناولت هذه الدراسة المصادر الأصلية القياسية والسماعية للفعل الثلاثي والرباعي .

وخرجت الدراسة بنتائج ، منها : أنه يمكن أن نستعين بالتعدي وال لزوم في الأفعال للوصول إلى مصادر الثلاثي .

تمهيد :

التعريف بالسورة :

سورة الكهف مكية¹ في قول جميع المفسرين **إِلَّا لَدَّ الْآيَةِ** " نَفَسَ كَ " ³ ، واستثنى بعض المفسرين بعض الآيات : أو لها (1 - 8) ، وآية رقم (28)، ومن (107- 110) أنها مدنية ، ولكن هذا الاستثناء يحتاج إلى دليل ؛ لأنَّ الأصل أنَّ السور المكية مكية كلها والمدنية مدنية كلها ، فإذا رأيت استثناء لآبد من دليل . والمكيَّ ما نزل قبل الهجرة والمدنيَّ ما نزل بعد الهجرة حتى وإن نزل بغير المدينة⁴ . ورؤيَ **وَعَنَ لِفَرَقَتُونَ** نَازِلَ بِالْمَدِينَةِ إِلَى قَوْلِهِ : " جُرُّ زَا " ⁵ .

وهي السورة الثامنة عشرة بحسب الرسم القرآني . وآياتها مائة وعشرة آيات⁶ .

فَضْلُ السُّورَةِ :

خَرَجَ الترمزي عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من قرأ ثلاث آيات من أوَّل الكهف عَصِمَ من الدجَّال " ، وذكر الثعلبي : قال سمرة بن جندب : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من قرأ عشر آيات من سورة الكهف حفظاً لم تضرَّه فتنة الدجَّال ، ومن قرأ السورة كلها دخل الجنة " . وفي مسند الدارمي عن أبي سعيد الخدري قال : " من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له الله من النور ما بين وبين البيت العتيق " ⁷ وَيَ عَنْ فَضْلِهَا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ قَرَأَ بِهَا أُعْطِيَ نَوْراً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَوُقِّيَ بِهَا فِتْنَةُ الْقَبْرِ .

¹ عطية بن عطية الأجهوري ، إرشاد الرحمن لأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والمتشابه وتجويد القرآن ، 1430هـ - 2009م ، دار ابن حزم ، ص 459 .

² أبو عبدالله محمد بن أحمد الأصاري القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، اعتنى به وصححه : الشيخ هشام سمير البخاري ، طبعة جديدة مصدحة وملونة ، الجزء التاسع ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان ، ص 346 .

³ عطية بن عطية الأجهوري ، إرشاد الرحمن لأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والمتشابه وتجويد القرآن ، مرجع سابق ، ص 459 - سورة الكهف ، الآية 28 .

⁴ محمد بن صالح العثيمين ، تفسير القرآن الكريم ، سورة الكهف ، الطبعة الأولى ، 1423هـ ، ص 7 .

⁵ أبو عبدالله محمد بن أحمد الأصاري القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، مرجع سابق ، ص 197 .
⁶ سفيان حوَّي ، الأساس في التفسير ، المجلد السادس ، وفيه تفسير المزيين وهي سور : الحجر ، النمل ، الإسراء ، الكهف ، مريم ، الطبعة الأولى ، 1405هـ - 1985م ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ص 3143 .

⁷ عطية بن عطية الأجهوري ، إرشاد الرحمن لأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والمتشابه وتجويد القرآن ، مرجع سابق ، ص 467 .

وقال إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
"ألا أدلّكم على سورتيّ سبعون ألف ملك ملأ عِظَمُها ما بين السماء والأرض
لتأليها مِثْلُ ذلك . قالو : بلى يا رسول الله ؟ قال : سورة أصحاب الكهف من قرأها
يوم الجُمُعَة غُفِرَ له إلى الجُمُعَة الأخرى و زيادة ثلاثة أيّام و أُعْطِيَ نورا يبلغ السماء
و وُقِيَ فِتْنَةُ الدجّال " ⁸

⁸ أبو عبدالله محمد بن أحمد الأصاري القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، مرجع سابق ، ص346.

المبحث الأول

المصادر ، تعريفها ، وأسباب التسمية :

أو لَّا : تعريف المصدر في اللغة :

(المَصْدُورُ) : ما يَصْدُرُ عنه الشيء . (عند علماء اللُّغة) : صيغة اسميَّة تدلُّ على الحدث فقط " ⁹.

" قال اللّيث : المَصْدُورُ أصل الكلمة التي تصدُرُ صُورَها أو لَّ الكلام ، وإنَّما صدرت الأفعال عنها . وقال بن كيسان : اعلم أنَّ المصدر المنسوب بالفعل الذي اشتُقَّ منه مفعول وهو توكيد للفعل " ¹⁰.

وهو اسم مكان من صَدَّ دَرَّ الأمر عنه : نتَجَ . وفي رأيي البصريين ، يُقال للموضِع الذي تصدر عنه الإبل . أمَّا الكوفيون ، فالمصدر عندهم : صيغة على وزن (مَفْعَل) بمعنى مفعول ؛ لأنَّه مصدر عن الفعل ، وليس مصدراً له . ¹¹

في الاصطلاح :

المصدر هو " اسم الحدث الجاري على الفعل ، والمراد بهذا الحدث الجاري ؛ المعنى الصادر من الفاعل المجرّد عن الزمان ، ومعنى الجاري على الفعل ؛ أنَّ كل مصدر لابدَّ له من فعل لفظاً أو تقديراً ، يُذكر المصدر بياناً لمعنى ذلك الفعل . واعلم أنَّ المفعول المطلق أعَمُّ من المصدر ؛ لأنَّ كل فعل لابدَّ له من فعل من لفظه ، وليس كل مفعول مطلق كذلك " ¹².

والمصدر " هو الاسم الذي يدلُّ على الحدث مجرّداً من الزمن والشخص والمكان . وهو عند البصريين أصل المشتقات ، ويُسَمِّيه سيبويه " الدَّحْث " ¹³.

⁹شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، سنة 1425 للهجرة (2004) ، مجمع اللغة العربية-مصر ، ص 208 ..

¹⁰ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الرابع ، الطبعة الثالثة ، 1414هـ ، دار صادر - بيروت ، ص 449 .

¹¹تراحي الأسمر ، المفصل في علم الصرف ، 1997م ، دار الكتب العلمية ، ص 372 .

¹²الكناش ، ص 220 .

¹³شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

والمصدر " مشتق من الفعل الماضي ومأخوذ منه ، وليس هو بفعل محض ولا باسم محض . إذ لو كان فعلاً محضاً لانتقى عنه التثوين ، ولو كان اسماً محضاً لثُنِيَ وجُ مَرِعَ وأُذِّثَ ، وهو مُوَدِّدٌ في الأحوال كلها "14.

ثانياً : المصدر الأصلي:

هو المصدر الدال على معنى مجرّد ، وغير مبدوء بميم زائدة ، ولا منتهٍ بياء مشدّدة بعدها تاء تأنيث مربوطة . ويسمى أيضاً : المصدر ، والمصدر الصّريح ، والأصليّ¹⁵ .

ثالثاً : تسمية المصدر :

" أوّل من سماه مصدراً ووسمه به الخليل بن أحمد ؛ أبو عبد الرحمن البصري . وسدّمَ مَـيَ مصدراً لصدوره عن الفعل الماضي ، ولأنّه متوسّط في الصرف مكان الصدر من الجسد "16.

¹⁴ أبو القاسم المؤدب ، دقائق التصريف ، الطبعة الأولى ، 2004م ، ص 60 .
¹⁵ إراجي الأسمر ، المفصل في علم الصرف ، 1997م ، دار الكتب العلمية ، ص 377 .
¹⁶ أبو القاسم المؤدب ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

المبحث الثاني

المصادر الأصلية القياسية والسماعية للأفعال الثلاثية

اختلف العلماء في قياسيتها ، على ثلاثة مذاهب :

يرى بعض العلماء أن مصادر الثلاثي وردت في كلام العرب على أوزان كثيرة متباينة لا ضابط لها ولا قياس يجمعها ولذلك فهي سماعية .

و يرى الفراء أنها قياسية ، ومعنى القياسية : أنه يجوز القياس على الكثير الشائع . سواء ورد السماع بخلافه أم لا .

ويرى سيبويه أن مصدر الثلاثي قياس ، ولكن معنى القياس عنده أنه إذا ورد فعل لم كيف تكلم العرب بمصدره ، فإنك تأتي بمصدره على الوزن الغالب المقرر في أمثاله ، أما إذا سُمِعَ له مصدر على خلاف القياس فإنه يكتفي به¹⁷ .

المطلب الأول : المصادر الأصلية القياسية :

هذا المصدر ليس مضبوطاً بقياس محددة ، ذلك بأن الاعتماد فيه على النقل والسماع ، وذلك لما يقع فيه من اختلاف¹⁸ . والمصدر القياسي هو المصدر الذي يجري على القياس ، أي على سدُ ن ما سُمِعَ عن العرب ، فتُقاس عليه الأفعال¹⁹ .

أولاً : مصادر الفعل الثلاثي المجرد :

فَعَلَ (1) ويكون مصدراً لكل فعلٍ متعدٍ على وزن (فَعَلَ لُ) أو (فَعَلَ لَ - يَفْعَلُ لُ) أو (يَفْعَلُ لُ) أو (فَعَلَ لُ) أو (فَعَلَ لُ) نحو : دَقَّ دَقًّا ، وَغَزَا غَزًا ، وَوَمِقَ وَوَحَمَلَقًا²⁰ وَوَعَدُ وَوَذِيلُ²¹ . وَوَحُو : قَتَلًا ، وَوَضَرَبَ - ضَرَبًا²² .

¹⁷ أحمد حسن كحيل ، التبيان في تصريف الأسماء ، ط6 ، ص32 .
¹⁸ علي بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن الأشموني ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الأولى ، 1995م ، الجزء الثاني ، ص325 .
¹⁹ راجي الأسمر ، المفصل في علم الصرف ، مرجع سابق ، ص379 .
²⁰ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، 1965م-1385هـ ، ط1 ، مكتبة النهضة ببغداد ، ص212 .
²¹ عبد الهادي الفضيلي ، مختصر الصرف ، دار القلم - بيروت ، ص54 .
²² زين الدين ، أبي الحسين يحيى بن عبد المعطي المغربي (564-628) ، الفصول الخمسون ، تحقيق ودراسة محمود محمد الطناني ، ط1 ، 1392هـ - 1972م ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ص260 .

فَعَلٌ : ويكو(2) مصدراً لكل فعلٍ لازمٍ على وزنِ (فَعَلٍ) الدال على داءٍ أو حَزَنٍ أو فرحٍ أو خوفٍ أو ذعرٍ أو عَيْبٍ أو حِلْيَةٍ أو جوعٍ أو عطشٍ أو هيجٍ أو انتشارٍ أو سهولٍ أو وتنجٍ²³ ، وندَمٌ وجرذَلَعٌ ، وكَسَدٌ وعَوَرٌ ، وأَرَجٌ وغَضَبٌ ، وعَسَدَرٌ²⁴ ، وقَمَمٌ أو مَرَضَرٌ ضاً ، وحَزَنٌ - حَزَنًا ، و حَمِقَمَ تَمًا ، وظَمِي ظَمًا²⁵ .

فُعُولٌ : (3) يكون مصدراً لكل فعلٍ لازمٍ على وزنِ (فَعَلٍ) إذا لم يدل على صوتٍ أو سيرٍ أو امتناعٍ أو داءٍ أو مهنةٍ . من باب (فَيَعْفُلُ -) أو (فَعَلٌ - يَفْعُلُ) أو (فَعَلٌ ، فَنَحُولُ قُمْ)²⁶ ، وجُلُوسًا ، وذُهُوبًا ، أو ذُوًّا ، ووُرُودًا ، وهدوءًا²⁸ وضُوعًا²⁹ .

فَعِيلٌ (4) يأتي مصدراً لفعلٍ لازمٍ على وزنِ (فَعَلٍ) الدال على صوتٍ ، مثل : صدَّهَيْلٌ ، والدال على سيرٍ مثل : رَسِيْمٌ و ذَمِيْلٌ . فمن باب (فَعَلٌ فَعْلٌ) هَدَدِيرٌ - ، ومن باب (فَعَلٌ فَعْلٌ) شَحَدِيحٌ جَاءٌ ، ومن باب (فَعَلٌ - يَفْعُلُ) ضَضِعٌ حَوِي (حَوَّادِيْلٌ) للفعل ر. حَزَلَارٌ³² زَيْرٌ آ³³ .

فِعَالٌ (5) ويأتي مصدراً للفعلِ اللازمِ على وزنِ (فَعَلٍ) الدال على الامتناع أو الإباء فمن باب (فَيَغْلُلُ -) : شَشَرِدَادًا ، ومن باب (فَعَلٌ - يَفْعُلُ) : ذَهَرَارٌ - ، وشَبًّا ، ومن باب (فَيَعْفُلُ -) : طَمَحَ مَاحَاً ،

²³ خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة.

²⁴ عبد الهادي الفضيلي ، مختصر الصرف ، مرجع سابق ، صفحة سابقة

²⁵ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 216-217 .

²⁶ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع السابق ، ص 212 .

²⁷ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع السابق ، صفحة سابقة - عبد الهادي الفضيلي ، مرجع سابق ، ص 53 .

²⁸ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

²⁹ أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، الطبعة الخامسة ، 2007م ، دار التوفيقية للتراث ، ص 147 .

³⁰ عبد الهادي الفضيلي ، مختصر الصرف ، مرجع سابق ، ص 54 .

³¹ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 215 .

³² هادي نهر ، الصرف الوافي ، الطبعة الأولى ، 1431هـ - 2010م ، عالم الكتب الحديث ، ص 64 .

³³ أيمن أمين عبد الغني ، مرجع سابق ، ص 147 .

³⁴ عبد الهادي الفضيلي ، مختصر الصرف ، مرجع سابق ، ص 53 .

وَأَيَّاءُ - وفيما دلَّ على انتهاء زمان الفعل فمن باب (فَعَلَ لِهْ فَعْلُ) :

قَطَعَ قِطَاعًا³⁵ . والدال على وسمٍ ، نحو: كَشَحَ³⁶ .

فَعَلَ لُ : (6) دلَّ على داءٍ ، ويكون من (فَعَلَ) (ال لازم) . فمن باب (فَعَلَ لِهْ فَعْلُ)

(: نَحَعَسَ لُ ، وسَدَّ كَدْتُكَ لُ ، ومن باب (فَعَلَ لِهْ فَعْلُ) : عَطَسَ -

عُطِسَ لُ ، ومن باب (فَعَلَ لِهْ فَعْلُ) هُجَّ لُ . وفيما دلَّ على صوتٍ ،

بُكَاءٌ ، وَذُبَّاحًا ، وَصُرَّ اخًا ، وَدُعَاءٌ ، وَبُغَامًا³⁷ وَنُعَابًا³⁸ .

فَعَلَ لُ : فيما دلَّ (7) على المهنة أو الصِّناعة ، نحو: خِلَافَةٌ ، وَسِيَّاسَةٌ ، وَوِكَالَةٌ ،

وَخِيَاظَةٌ ، وَحِمَايَةٌ ، وَسِعَالِيْمَةٌ ، وَوِلَايَةٌ³⁹ .

فَعَلَ لُ : ويأتي (8) بدرًا لكل فعلٍ على وزنِ (فَعْلُ) ما دلَّ على حُسْنٍ أَوْ قُبْحٍ ،

نحو: شَدَّاعَةٌ ، وَمَا دَلَّ عَلَى نِظَافَةٍ ، نحو: طَهَّارَةٌ . وَمَا دَلَّ عَلَى صِدْغٍ أَوْ

كِبَرٍ ، نحو: ذَلَالَةٌ ، وَفَخَامَةٌ ، وَضَخَامَةٌ عَلَى وَقَاوَةٍ أَوْ جَرَاةٍ أَوْ ضَعْفٍ

أَوْ سُرْعَةٍ ، نحو: صَدَلَابَةٌ ، وَشَجَاعَةٌ ، وَرَزَانَةٌ ، وَكَمَاشَةٌ . وَمَا دَلَّ عَلَى رِفْعَةٍ

أَوْ ضِعْفَةٍ ، نحو: ذَبَاهَةٌ وَسَعَادَةٌ ، وَدَنَاءَةٌ وَلَامَةٌ⁴⁰ .

(9) لَانٌ دَلَّ وَهَلَّى اضْطِرَابٍ وَتَقْلُبٍ مِنْ (فَعَلَ) (ال لازم): دَوْرَانٌ

وَطَيَّرَانٌ ، وَتَمَزَّعَانٌ⁴² وَنَغَزَانٌ وَغَلَيَانٌ ، عَسَلَانٌ وَنَحْوُ: (فَيَضَانٌ)

لِلْفَعْلِ : فَاضٌ⁴⁴ .

تأتي أوزان مصادر الثلاثي المجرَّد القياسية من الأفعال اللازمة ، عدا الوزن (فَعْلُ) :

فإنَّه يأتي قياسيًّا من الفعل الثلاثي المتعدي .

³⁵ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 213 .

³⁶ عبد الهادي الفضيلي ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

³⁷ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

³⁸ أيمن أمين عبد الغني ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

³⁹ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 215-216 .

⁴⁰ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 217 .

⁴¹ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 213 .

⁴² عبد الهادي الفضيلي ، مرجع سابق ، ص 53 .

⁴³ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

⁴⁴ هادي نهر ، الصرف الوافي ، الطبعة الأولى ، 1431 هـ - 2010 م ، عالم الكتب الحديث ، ص 64 .

ثانياً : مصادر الفعل الثلاثي المزيد :

1عِافَالٌ : ويأتي مصدراً لكل فعلى وزن (أَفْعُلِيْلُ -) مثل : إِكْرَاماً ، و
إِعْطَاءً ، وإِقَاماً ،⁴⁵ وَقَدْ أَكْثَرُ سِلْحَنَسَ - إِذَا ، وَأَنْهَى إِنْهَى - أَاءً⁴⁷ .

2تَفْعِلِيَّةٌ : وهي قياسية في بابي (فَعْلَلُ -) معتل اللام ، نحو : عَزَّيْجُ خِيَّةً⁴⁸ .

تَفْعِيلِيَّةٌ : ويكون في كل فعل على وزن ي (فَعْلَلُ -) : نحو : كَسَّرَكَ سِيرَ أ ،
وَتَوَوَّحَّدِي دَ أ ، وَتَوَتَّمَدَّوِي وَمَتَيَّاسَّ ي ر ،⁴⁹ وَأَوْحَتَّحَنَسَ ي نَ أ ، وَنَسَّقَ -
تَنَسَّقَ ي قَ أ⁵¹ .

تَفْعُلُ : ويكون في (تَفْعُلِيْعَلُ -) : نحو : تَفَعَّلْتُمْ مَ ل ، وَتَكَلَّمْتُمْ كَ لُمَ أ⁵² .

تَفَاعُلٌ 5 : ويكون في (تَفَاعِيلُ فَعَالُ -) نحو قَتَلَ تَعَاتُلًا⁵³ .

افْتِعَالٌ 6 : ويكون في (يَفْعُلُ فَعْلَلُ -) نحو : اِدْتُ بَلَحَسَ تَبَاهِ أ ، وَاشْدُ تَدَّ -
اشدُّ تَدَادَ أ⁵⁴ .

انْفِعَالٌ 7 - : ويكون في (انْفِعَذْلُ عِلُ -) نحو : انْظَلَقَ لِقَ أ - ، و انْصَدَرَ رَ فَ -
انْصَدِرَ أَفَ أ⁵⁵ .

افْعِلَالٌ 8 : ويكون في (لِفْعُلِيْلُ) نحو : اِدْ مَحْرَمَ رَ أ⁵⁶ .

افْعِيلَالٌ 9 : ويكون في (يَافْعُعَالِلُ -) نحو : اِدْ مَ ارَادَ مَ ي رَاراً⁵⁷ .

⁴⁵ عبد الهادي الفضيلي ، مرجع سابق ، ص 54 .

⁴⁶ خديجة الحديثي ، مرجع سابق ، ص 218 .

⁴⁷ هادي نهر ، مرجع سابق ، ص 66 .

⁴⁸ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

⁴⁹ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

⁵⁰ عبد الهادي الفضيلي ، مرجع سابق ، ص 55 .

⁵¹ هادي نهر ، م أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، رجع سابق ، صفحة سابقة .

⁵² خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 219 .

⁵³ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

⁵⁴ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

⁵⁵ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

⁵⁶ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

⁵⁷ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 220 .

اسد تفع 10- : ويكون في (لیسندتقفعیل -) نحو : اسد تخذلسجخز اج ا ، و
اسد تع انب تع اذة .

افع يع 11- : ويكون في (ایغعو وعول -) نحو : اغد و د لغ د يد اذ ا ، و
اعشد و شاعشد يشد اب ا 0

افع و 12- : ويكون في (ایغعو ل ل -) نحو : اج الو ل و اذ ا ، و اغل و ط -
اغل و ا ط ا 0

م ف 13- لة : ويكون في (فاعه لواعل -) نحو : مقائللة ، و خاص م -
م خاص مة 58 .

الزيادة في المصدر تنتج عن الزيادة في الفعل ، زيادة حرف واحد في الفعل ينتج
عنها زيادة حرف واحد في المصدر نحو : أكر م إكر اما ، أو ينتج عنها زيادة
حرفين في المصدر نحو : كر ثم كر م ا . وزيادة حرفين في الفعل ينتج عنها زيادة
حرف في المصدر انقوص انقوص ا ر ا ، أو زيادة حرفين في المصدر نحو :
الحممر ر ا . وقد يكون الفعل مع التغيير في الضبط نحو : تفاع ل تفاع لا ،
و تقدم تقدم ا .

⁵⁸ خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق، ص220.

المطلب الثاني

المصادر الأصلية السماعية

المصدر السماعي هو المسموع عن العرب للخارج عن الوزن القياسي وهو يحد فظ ولا يقاس عليه⁵⁹.

أولاً: مصادر الفعل الثلاثي المجرد :

- فَعَلَ¹ : وسُمِعَ فَنِيْمَةُ الْأَفْعَالِ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ وَفَعَلَ وَفَعُلَ) : فقد ورد من باب (يَفْعُلُ -) نحو : سَكَتَتْ كِتَاباً ، وَفَقَاوُزاً ، وَدَجَّ حَجّاً . ومن باب (فَيَفْعُلُ -) نحو : لَمَلَعَ عَمَاءٌ ، وَهَدَدَتْ أَسْأَ . ومن باب (فَعَلَ - يَفْعَلُ) (نَحْوَ : لَا خَوْلِيَ نَسْ يَأْسَاءٌ . ومن باب (يَفْعُلُ -) نحو : وَجَدَ وَجَدًا . ومن باب (يَفْعُلُ -) نحو : ضَدَفَعَفَاءً ، وَظَرَفَظَرَاءً ، وَسَرَسُورًا⁶⁰.

فَعُلٌ : وهو سماعي في جميع ما ورد عليه . وقد سُمِعَ في باب (فَعَلَ فَعُلٌ) نحو : كَفَرَفَرَاءً ، وَجِدُوا عَمَاءً . ومن باب (فَعَلَ فَعُلٌ) نحو : ذَلَّ ذُلًّا . ومن باب (فَيَفْعُلُ -) نحو : شَدَّ عَشْلُ غَلَاءً . ومن باب (فَعَلَ فَعُلٌ) نحو : حَرُنْ ذُلًّا . ومن باب (يَفْعُلُ -) نحو : حَسَدَسُ نَدَسُ ذَأً⁶¹.

فِعْلٌ : وهو سماعي في جميع ما ورد عليه . وقد سُمِعَ في باب (فَعَلَ فِعْلٌ) نحو : سَدَحَرَاءً . وفي باب (فَيَفْعُلُ -) نحو : فَسَدَفَقِدَتْهَا ، وَقَالَ - قِيْلًا . ومن باب (فَيَفْعُلُ -) نحو : كَذَبَ كَذِبًا⁶² . وقال الله عز وجل : " اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا " [الأحزاب : 41]⁶³.

⁵⁹ راجي الأسمر ، المفصل في علم الصرف ، مرجع سابق ، ص 378 .

⁶⁰ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 226 .

⁶¹ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 227-228 .

⁶² خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 229-230 .

⁶³ أبو القاسم المؤدب ، مرجع سابق ، ص 61 .

فَعَلٌ : ورد 4ماعياً في (فَعَلٌ) لازماً ومتعدياً ، وفي (فَعَلٌ) وفي (فَعَلٌ) المتعدي و (فَعَلٌ) اللازم . فقد ورد من باب (فَيَعْلَعُلُ) نحو: طَابَ طَلَابٌ . ومن باب (فَيَعْلَعُلُ -) نحو : غَلَبَابٌ . ومن باب (يَفْعَعْلَلُ -) نحو: عَبَرٌ عَبَرٌ . ومن باب (يَفْعَعْلَلُ -) نحو: عَسَسُ رَرَأٌ ، وشَرَرُ فَشَرٌ فَأٌ . ومن باب (يَفْعَلُلُ -) نحو: شَدَّكَ لَكَلَاً ، و عَمِلَ عَهْلاً⁶⁴ .

فَعَلٌ 5: وهو سماعي في كل ما ورد عليه . وقد جاء من باب (فَعَلٌ لِيَفْعَلُ) نحو: خَتَقَ قَلْبَهُ . ومن باب (فَيَعْلَعُلُ -) نحو : كَتَبَ كَاتِبٌ وَوَدَّ رَحِمَةً . ومن باب (فَعَلٌ لِيَفْعَلُ) نحو: عَابَ عَابَةً ، وضَدَّ ضِدًّا .⁶⁵ ونحو: خَلَقَ⁶⁶ . فَعَلٌ 6: وهو سماعي في جميع ما أتى عليه . وقد سُمِعَ في باب (فَعَلٌ لِيَفْعَلُ) نحو: سَوَّى سَوًى . وفي باب (يَفْعَلُلُ -) نحو: تَقَى تَقًى⁶⁷ .

فَعَلٌ 7: وهو سماعي في جميع ما جاء عليه . وقد سُمِعَ في باب (فَعَلٌ لِيَفْعَلُ) نحو: قَلَقَى قَلَقًى . وفي باب (فَيَعْلَعُلُ -) نحو: شَبَّعَ شَبَّاعٌ وَرَضَى رِضًى . ومن باب (فَعَلٌ لِيَفْعَلُ) نحو: غَطَّظَا ، وَعَظَّمَا⁶⁸ .

فَعَلَةٌ 8: وهو سماعي في جميع ما جاء عليه . وقد سُمِعَ في باب (فَعَلٌ لِيَفْعَلُ) نحو: رَدَدَ مَدَّةً وَحَرَاةً . وفي باب (فَيَعْلَعُلُ -) نحو: كَثُرَ كَثْرَةٌ⁶⁹ . ونحو: رَهْبَةٌ⁷⁰ .

فَعَلَةٌ 9: وهو سماعي في جميع ما ورد عليه . وقد سُمِعَ في باب (فَعَلٌ لِيَفْعَلُ) نحو: شَهَّهَبَتْ ، وسَسْرُوعَةً . وفي باب (فَيَعْلَعُلُ -) نحو: قَوَّى قُوَّةً⁷¹ .

71

⁶⁴ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 227 .

⁶⁵ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

⁶⁶ زين الدين ، أبي الحسين يحيى بن عبدالمعطي المغربي (564-628) ، الفصول الخمسون ، تحقيق ودراسة محمود محمد الطناني

، 1392 هـ - 1972 م ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ص 260 .

⁶⁷ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 228 .

⁶⁸ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 230 .

⁶⁹ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 231 .

⁷⁰ أبو القاسم المؤدب ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 65 .

⁷¹ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

اللّه عزّ وجلّ: "إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ" [البقرة: 249] ⁷². وفيما دلّ على
 لون، ~~نحو~~ ⁷³ ~~للفعل~~ ⁷⁴ ~~زَوْكَعُوقَةً~~ ⁷⁵ ~~وَكُورَةً~~.
 وسدّ مَرَّةً وأدْمَمَةً. وهُجْزَةً ⁷⁵.

فِعْلَةٌ ¹⁰ وهو سماعي في جميع ما ورد عليه. وقد سدّ مِعَ في باب (فَعَلَ -
 يَفْعَلُ) نحو: نَشَدْنَشْدَةً، وَقَلَلَةٌ. وفي باب (فَعَّلَ - يُفَعِّلُ) نحو: أَمَرَامَرَةً
 . وذكر (ابن سيده): "أنه يجيء في المصادر (فِعْلَةٌ) على معنى الإبانة عن الكيفية
 ونحو: حَمِيَّةٌ ⁷⁶. ونحو: حَمِيَّةٌ ⁷⁷.

فَعْلَةٌ ¹¹ وهو سماعي في جميع ما ورد عليه. وقد سدّ مِعَ في باب (فَعَلَ - يُفَعِّلُ)
 نحو: رَوَزَمَمَةً، وَجَلَبَلَبَةً. وفي باب (فَعَّلَ - يُفَعِّلُ) نحو: غَلَبَ غَلَبَةً
 . وفي باب (فَفَعَّلَ -) نحو: رَحِمَ حَمَمَةً ⁷⁸.

فَعْلَةٌ ¹² وهو سماعي في جميع ما ورد عليه. وقد سدّ مِعَ في باب (فَعَلَ - يُفَعِّلُ)
 نحو: سَدَّ قَرَقَةً. وفي باب (فَعَّلَ - يُفَعِّلُ) نحو: فَطَنَ فَطْنَةً ⁷⁹. ونحو:
 نَظَرَةً، قال الله عزّ وجلّ: "فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ" [البقرة: 280] ⁸⁰.
 فَعُولٌ ¹³ وقد سدّ مِعَ في الفعلين: وَوَقَدَّوْا، وَقَبَلَقَبُولًا. وذكر الأخفش
 : "أن القَبُولَ والوَلُوعَ هما مصدران شاذان" ⁸¹.

فَعُولٌ ¹⁴ : ويكون سماعي في غير الأفعال التي على وزن (فَعَلَ) اللّازم ما لا
 يدلّ على امتناع أو صوت أو سير أو داء أو مهنة أو حركة أو اضطراب. في باب

⁷² أبو القاسم المؤدّب، دقائق التصريف، مرجع سابق، ص 61.

⁷³ هادي نهر، الصرف الوفي، مرجع سابق، ص 64.

⁷⁴ الملك المؤيد عماد الدين أبي الفداء، الكناش في فني النحو والصرف، ص 320.

⁷⁵ محمد بن سعيد المؤدّب، دقائق التصريف، مرجع سابق، ص 67.

⁷⁶ خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مرجع سابق، صفحة سابقة.

⁷⁷ الملك المؤيد عماد الدين أبي الفداء، الكناش في فني النحو والصرف، مرجع سابق، صفحة سابقة.

⁷⁸ خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مرجع سابق، ص 231.

⁷⁹ خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مرجع سابق، صفحة سابقة.

⁸⁰ أبو القاسم المؤدّب، دقائق التصريف، الكناش في فني النحو والصرف، مرجع سابق، ص 67.

⁸¹ خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مرجع سابق، ص 236.

(فَعِيلَ فَعِلْ) نحو: نَفُورٌ + . وفي باب (فَعِيلُ لُ) نحو: جَدَّ جَدُّو دَأْ .
 . وفي باب (فَعِيلَ فَعِلْ) نحو: شَبَّ شَبُّو بَأْ⁸² .

فُعُولَةٌ 15 وهو سماعي في جميع ما ورد عليه . وقد سدَّ مِيعَ في باب (فَعَلْ -
 يَفْعُلْ) نحو: بَحَّ دُودَةٌ . وفي بَلِيفَقْ (عَلْ -) نحو: صَدَّ هَبْدُ هِبْدَةٌ .
 وفي باب (فَعَفُلْ لُ -) نحو: هَلَّوَحَّهْ ، وسَدَّ هَلْسُ هَلْسُ وَلَةٌ⁸³ .

فَعَالٌ 16 وهو سماعي في جميع ما ورد عليه . وقد سدَّ مِيعَ في باب (فَعَلْ -
 يَفْعَلْ) لَحُوَّ حَصَّ صَدَّ لَدَأْ هَوَوَامَّ + . وفي باب (فَعَفُلْ لُ -) نحو: ذَهَبَ
 ذَهَابًا ، وَلَدَّانًا . وفي باب (فَعَفُلْ لُ -) نحو: نَشَّ طَنْشَاطًا . وفي باب
 (فَعِيلَ فَعِلْ) نحو: قَضَضَىءُ . وفي باب (فَفَعَّلْ لُ -) نحو: جَمَلٌ -
 جَمَالًا⁸⁴ .

فَعَالٌ 17: ويكون سماعياً في (فَعَلْ -) اللزوم إن لم يدلَّ على إِبَاءٍ ونفور، أو انتهاء
 زمان الفعل. وقد سدَّ مِيعَ في باب (فَعَفُلْ لُ -) نحو: كَتَبَ كِتَابًا . وفي باب (فَفَعَّلْ لُ -)
 يَفْعَعِّلْ) نحو: صَدَّ رَصْفَرًا . وفي باب (فَعَلْ لُ -) نحو: لَأَنَّ -
 خِلَاءً . وفي باب (فَعَفُلْ لُ -) نحو: لَقِيَ لِقَاءً⁸⁵ .

فُعُولَةٌ 18: ويكون سماعياً في جميع الأبواب عدا ما كان على (فَعَلْ -) اللزوم الدال
 على داء أو صوت . وقد سدَّ مِيعَ في باب (يَفْعَعِّلْ -) نحو: قَمَّ صَقَمَ صَدَّ .
 وفي باب (فَعَفُلْ لُ -) نحو: سَدَّ أَلَى - . وفي باب (فَعِيلَ فَعِلْ) نحو: لَوَى
 لُيَانًا . وفي باب (فَعَفُلْ لُ -) نحو: شَدَّ نَشَّ شَدَّانًا⁸⁶ .

فَعَالَةٌ : ويكون سماعياً في غير (فَعَلْ -) . وقد سدَّ مِيعَ في باب (فَعَلْ لُ -) (فَعَلْ لُ -)
 نحو: نَضَّصَحَ أَحَدَةٌ . وفي باب (فَفَعَّلْ لُ -) نحو: نَضَّ نَضَّارَةٌ . وفي باب

⁸² خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق، ص 232 .
⁸³ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق، صفحة سابقة .
⁸⁴ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق، ص 233-234 .
⁸⁵ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق، ص 233 .
⁸⁶ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 235 .

(يَفْعَلْ) نحو: سَدِّمَ أَمَةً ، وَقَقِنَعَ أَعَةً . وفي باب (فَعَلِ فَعْلٌ) نحو:
يَدُسُّ يَدْسَةً⁸⁷.

تَفْعَلُ 20 سُدِّمَ مِعَ فِي: لَقِي تَلْتَمَاءُ⁸⁸.

فِيْعُو وَلَةً 21 وقد سُدِّمَ مِعَ فِي الأفعال المعتلة العين . في باب (فَعَلِ فَعْلٌ) نحو:
كَأَنَّ وَذَةً . وفي باب (فَعِلَ فَعْلٌ) نحو: بَانَ يَنْزُودَةً⁸⁹.

فَعْلَانُ : 22 حَتَفَ فِيهِ "كَلَيَّانُ" ، وَأَنكَرَهُ "المبرِّد" وقال : "أصله ضمَّ أوَّله وإِنْ ما
فُتِحَ للتخفيف"⁹⁰.

فَعْلَانُ 23 وهو سماعي في جميع ما ورد عليه . وقد سُدِّمَ مِعَ فِي باب (فَعَلْ -
يَفْعَلُ) نحو: كَفَّرَ أَدَاً . وفي باب (يَفْعَلْ) نحو: رَجَحَ جَدَّ أَدَاً . وفي
باب (فَعِلَ فَعْلٌ) نحو: غَفَّرَ أَدَاً . وفي باب (فَعَلْ) نحو: رَضِيَ -
رُضُوْ أَدَاً⁹¹.

فَعْلَانُ 24 وهو سماعي في جميع ما ورد عليه . وقد سُدِّمَ مِعَ فِي باب (فَعَلْ -
يَفْعَلُ) نحو: حَرَّمَ أَدَاً . وفي باب (يَفْعَلْ) نحو: رَرْدُهُمْ أَدَاً ، وَحَسَبَ
حَسَبَ أَدَاً . وفي باب (يَفْعَلْ) نحو: حَسَبَ بِحَسَبٍ لِرُضُوْ أَدَاً⁹² وَ أَدَاً⁹³.

فَعْلَانُ 25: وقد جاء في فعل واحد من (فَعَلْ) المتعدي هو: شَدَّ نِيَّ شَدَّ أَدَاً . وجاء
عليه فعْلان آخران من (فَعَلْ) اللّازم الذي لا يدلُّ على التقلُّب والحركة ، نحو:
الْحَدَّيْدَانُ وَالْمَيْلَانُ⁹⁴.

⁸⁷ خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق، ص 234 .

⁸⁸ خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق، ص 236 .

⁸⁹ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق، صفحة سابقة .

⁹⁰ الملك المؤيد عماد الدين أبي الفداء، الكنز في فني النحو والصرف ، مرجع سابق ، ص 320 .

⁹¹ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 235 .

⁹² خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق، صفحة سابقة .

⁹³ الملك المؤيد عماد الدين أبي الفداء ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

⁹⁴ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

فَعَلَى : 26 سُ مِعَ فِي رَجَعْتَعَى وَبَشَّرَ تَبَشَّرَى . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَمِنْ هَذَا
الْبَابِ (حُسْ ذَى) ⁹⁵ .

فَعَلَى : 27 سُ مِعَ فِي : ذَكَرَ تَذَكَّرَى ⁹⁶ .
انْفَعَالَ 28 سُ مِعَ فِي : كَسَدَ انْكَسَرَ أ ⁹⁷ .

⁹⁵ خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق، ص 237 .
⁹⁶ خديجة الحديثي، مرجع سابق، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مرجع سابق، صفحة سابقة .
⁹⁷ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 236 .

ثانياً : مصادر الفعل الثلاثي المزيد :

- فَعَلَ : وقلسدُ مِعَ في (لِذْفُفَعْلٍ -) نحو: اذْكَسَ رَكَسَ - رَأً¹.
- فَعَلَ² : في (أَفْعِفْعَلٍ -) نحو: اذْبَتَ ذَبَاتاً².
- فِعَالٌ : 3وقدسُ مِعَ في باب (فَاعِلٍ -) نحو: مَارَ مِرْتَهُاءَ - ، وَقَاتَلَتْهُ - قَتَالاً³.
- فِيْعَالٌ 4وقدسُ مِعَ في باب (فَاعِلٍ فُلْعَلٍ -) نحو: اذْلَقِيْتَالاً⁴.
- فَعُلَى : 5وقدسُ مِعَ في باب (اَفْتَعِيْلُتَعِلٍ -) نحو: اشدْ تَكْشَى كَوَى ، وادَّعَى - دَعَوْونَهُ⁵ ذَقَرَ ي ، وهو "أن يخصَّ الرجل بالدعوة بين أصحابه"⁶.
- فُعُلَى : 6وقدسُ مِعَ في باب (أَفْعِيْلُفَعَلٍ -) نحو: أَعْدَى دَوَى⁷.
- فُعُلَى 7وقدسُ مِعَ في باب (فَفَعْعَلٍ -) نحو: ذَكَرَ مَذْكَرَى⁸.
- فَعُولٌ 8وقدسُ مِعَ في باب (تِفَعْلُفَعْلٍ -) نحو: تَوَضَّأَ - وَتَطَهَّرَ - طَهَّرُوا رَأً . وفي باب (عُفْلُفَلٍ -) نحو: أَوْ لَوْعَ لَوْعاً⁹.
- إِفْعَالٌ 9وقدسُ مِعَ في باب (أَفْعَلِيْلُفَعْلٍ -) معتلٌ "العين" بلا تعويض عن الحرف المحذوف . قال تعالى " وإِقامِ الصَّلَاةَ " في الفعل " إقام " والقياس " إِقَامَةٌ "¹⁰.
- 10
- اَفْتَعَالٌ 10وقدسُ مِعَ في (تِفَتَاتَهَالِيْلٍ -) نحو: تَجَاوَأَوْتَوَاراً ، وفي (تِفَعْلُفَعْلٍ -) نحو: تَتَبَّعَ بِأَعَالاً¹¹.

¹ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 240 .
² خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .
³ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 238 .
⁴ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .
⁵ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 239 .
⁶ محمد بن سعيد المؤدب ، دقائق التصريف ، مرجع سابق ، ص 68 .
⁷ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .
⁸ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .
⁹ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .
¹⁰ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 239-240 .
¹¹ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

- تَفْعِلُةٌ¹¹¹ : نَحْوُ كَرِهَ وَهَمَّ ، وَتَخَطَّيْتُ ، وَتَجَزَّيْتُ .
- تَفْعِلَالٌ¹¹² : وَقَمِيعٌ فِي (يُفْعَلُّ لُ) نَحْو: بَيَّنَّ بِحِ انَّا . وهو عند سيبويه اسم وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ¹ .
- تَفْعِلْعَالٌ¹¹³ وَقَدْ سُمِعَ فِي بَابِ (تَيَفَعَّلَ عُلُ) نَحْو: تَحَمَّلَ تَحِمَّالًا² .
- تَفَاعُلٌ¹¹⁴ وَقَدْ سُمِعَ فِي (يَتَقَفَّاعِلُ) نَحْو: تَجَاوَزَ أَوْ رَأَى³ .
- تَفْعِيلٌ¹¹⁵ وَقَدْ سُمِعَ فِي (تَيَفَعَّلَ عُلُ) نَحْو: تَتَبَّعْتُ لِيْلًا ، وَفِي (أَفْعَلُ - يُفْعَلُ) نَحْو: أُنْزِلَ لِيْلًا⁴ .
- الزيادة في المصدر تدلُّ على زيادة في الفعل ، ولكن قد ينتج عن هذه الزيادة نقص في المصدر نحو : انْكَسَرَ رَا - كَسَرَ رَأَى .

¹ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 241 .
² خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 238 .
³ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 240 .
⁴ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

المطلب الثالث

المصادر الأصلية القياسية والسماعية للأفعال الرباعية

اتفق العلماء وأئمة اللغة على أن مصادر غير الثلاثي قياسية ، لها قياس مضطرب لا تحيد عنه ¹.

أولاً : المصادر الأصلية القياسية للرباعي المجرد :

فَعْلٌ (1) : للرباعي المجرد بناء واحد هو (فَعْلٌ لَلَّة) لأنه ليس لفعله إلا صيغة واحدة هي (فَعْلٌ لَفَعْلٌ لُ) سواء أكان مضعفاً أم غير مضعف ، وذلك نحو: طَطَمَ أَنْذَةً-، وَزَرَ كَشْنَ رُكْشَةً . ويأتي هذا البناء أيضاً مصدراً للأفعال الثلاثية الملحقه به نحو: حَوَّ قَلَّةً وَشَدَّ يَطْنَةً ².

ثانياً : المصادر الأصلية القياسية للقول الرباعي المزيد :

تَفَعَّلُ (1) : تَزَلُّزُلاً ، وتَدَحْرُجُاً ³.

افْعَلْ (2) : لَا : في : افْعَفَلْ لُ ، نحو: اطْمَأْنَأْطُمِ ذُنَان ⁴.

افْعَنْ (3) : لَا : في : فافْعَنْ ذَلَالُ ، نحو: ادْرَنْجَحْمَرِنْجَاماً ⁵.

ويأتي على هذه الأبنية مصدر الأفعال الثلاثية الملحقه بالرباعي المزيد ، نحو:

تَمَدَّرُ عَلاً ، واقْعَنْ سَاسَلاً ⁶.

ثالثاً : المصادر الأصلية السماعية للقول الرباعي المجرد :

فَعْلٌ (1) : نحو: زَلَزَلْ لَزَالاً ، وَقَلَّ قَلَقَالاً ⁷.

فَعْلٌ (2) : نحو: سَرَّهَ فَسَرَّهَ أَفَلاً ⁸.

¹ أحمد حسن كحيل ، التبيان في تصريف الأسماء ، مرجع سابق ، ص 32 .
² خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 240 .
³ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .
⁴ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .
⁵ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 221 .
⁶ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، ص 241 .
⁷ خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق ، صفحة سابقة .

المبحث الأول

المصادر الأصلية القياسية للفعل الثلاثي

ومن خلال الدراسة التطبيقية توصلت إلى التالي :

المطلب الأول : مصادر الثلاثي المجرد :

الأول: لها جاء على فَعَلٌ :

ورد على هذا البناء ثمانية عشر مصدرا في أربعين موضعا كما في جدول (1) :

جدول (1)

مكرر	مَدَر	مكرر	مَدَر	مكرر	مَدَر
3	نَر	8	ر	3	نَر
2	لَق	1	مَد	1	مَع
1	م	1	م	5	يَر
1	مَع	1	عِي	1	يَب
1	ل	1	مَب	1	ض
6	ع	2	عَد	1	ن
				1	د

1- أجَر :

وَمَدِينِ الَّذِينَ يَ1-مَلُونِ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرٌ آدَسَدْنَا".¹
مَدُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَنُضِيعُ أَجْرَ مَنْ آدَسَدَنَ عَمَلًا".²
قَالَ لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا".³

¹سورة الكهف ، الآية 2 .

²سورة الكهف الآية 30 .

³سورة الكهف الآية 77 .

الأجر : عَوْضُ العمل والانتفاع ، أَجَرَ فلان : أعطاه والجأراً¹ : جَزَاءُ ، والأجرُ العملُ² (الإجارة) وبمعنى (الأجرة) وجمعُه (أجور)³ .
المصدر (أجراً) مأخوذ من الفعل الماضي (أجر) وهو فعل متعدٍ على زنة فَعِلَ () .

2 أمْر :

بَنَّا آتِنَا مِن لَّدُنكَ 1- حَمَةً وَهَيَّئْ لَنَا مِّنْ أَمْرٍ نَّارِ شَدِيدًا " 4
نَارِ عُونٍ بَيْنَهُمْ 2- أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْنَهُم بُيُوتًا... " 5
وَلَا تَطِيعُ كُفْرًا نَّاعُوهُمْ لَنُبَاقِ لَّهُمْ بَعَثْنَا مِنْهُمُ غَوَّاسًا يَّفِيضُ الْيَمَّمَ 6
وَالْإِلَهِ ابْنُ دَاوُدَ 4- أَمْرٌ رَّبِّهِ... " 7
سَدِّ تَجْدُدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَادِرٌ أَوْ لَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا " 8
لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا " 9
لَتُتَّخَذَ عَنْ أَمْرِ رَبِّي ذَلِكُمْ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا " 10
أَمِنْ وَعَمَلٍ 8- أَلَدَّ أَفْلَهُ جَزَاءُ الدُّسْدُنِ وَمِنْ قُلُومٍ لَّوْذَا يُسْرَرُ " 11
الأمْرُ الحالُ الأموالُ : نقص¹² النهي ، والأمْرُ واحدٌ من أُمُورِ النَّاسِ¹³ ،
وَالأمرُ : بمعنى الحال جمعُه (أُمُور) والأمرُ معنى :البطل جمعُه (أَوَامِر)¹⁴ .

¹ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 7 .

² الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، الجزء الأول ، ط 1 ، 1424هـ - 2002م ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ص 58 .

³ أحمد بن محمد الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، تحقيق : عبد العظيم الشناوي ، ط 2 ، 1977م ، المكتبة العلمية - بيروت ، ص 5 .

⁴ سورة الكهف ، الآية 10 .

⁵ سورة الكهف ، الآية 21 .

⁶ سورة الكهف ، الآية 28 .

⁷ سورة الكهف ، الآية 50 .

⁸ سورة الكهف ، الآية 69 .

⁹ سورة الكهف ، الآية 73 .

¹⁰ سورة الكهف ، الآية 82 .

¹¹ سورة الكهف ، الآية 88 .

¹² شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 24 .

¹³ الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، مرجع سابق ، ص 85 .

¹⁴ أحمد بن محمد الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، مرجع سابق ، ص 21 .

المصدر (أَمَرَ) مأخوذ من الفعل الماضي (أَمَرَ) . وهو فعل متعدٍ على زنة (فَعَلَ) .

3-ب-د ر :

وَاتَّخَذَ سِدًّا ١٤٤. فِي الدَّحْرِ عَجَبًا ١.

مَّا السَّافِرِينَ فَكَانَتْ ٢ "سَدَّ اكْبَيْنَ يَعْزَمُونَ فِي الدَّحْرِ ...". ٢

قُلْ لَّوْكَانَ الدَّحْرُ ٣- "مِدَادَ الْكَلِمَاتِ رَبِّي ...". ٣

الدَّحْرُ : يُسَمَّى بِهِ لاسْتِحَارَهُ ، وَهُوَ انْبِسَاطُهُ وَسَعَتُهُ ، قَالَ أُمَيَّةُ :

انْدَعَقَ بِضَدِّكَ فِي بَقْلِ تَبَدَّرَ هـ من ذي الأبطاح واحد يسها بجِلْدَانِ ٤

الدَّحْرُ : الماءُ الواسعُ الكثير . ويغلبُ في الملح . ومن الرِّجَالِ : الواسع في الكرم

أو العلم . ٥

4-ج-م-ع :

مَذْذِيْمٌ وَجْ فِي ١-عَضٍ وَ نَفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ٦.

الجَمْعُ : الجاعة . ويومُ الجمعِ : يومُ القيامة . ٧

المصدر (جَمَعًا) مأخوذ من الفعل الماضي (جَمَعَ) . وهو فعل متعدٍ ، على زنة (فَعَلَ) .

5-ح-م-د :

الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عِبَادِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ٨.

الْحَمْدُ : الثناء ٩ الْحَمْدُ : الثناء بالجميل . ١٠

¹ سورة الكهف ، الآية 63 .

² سورة الكهف ، الآية 79 .

³ سورة الكهف ، الآية 109 .

⁴ الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، مرجع سابق ، ص 116 .

⁵ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 37 .

⁶ سورة الكهف ، الآية 99 .

⁷ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 117 .

⁸ سورة الكهف ، الآية 1 .

⁹ الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، مرجع سابق ، ص 353 .

¹⁰ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 170 .

المصدر (حَمَدًا) مأخوذ من الفعل الماضي (حَمَدَ) على (نَفَعَل) . وهو فعل متعد .

6 - خَلَقَ :

دَتَّهُمْ مْ خَلَقَ السَّمَّ لَاقَاتٍ وَ الْأَرْضَ وَ لَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ¹ .
الْخَلَقَ : النَّاسُ .²

المصدر (خَلَقًا) مأخوذ من الفعل الماضي (خَلَقَ) على (زَفَعَل) وهو فعل متعد .

7 - خَيْرَ :

قَائِمَةً وَ لَذِينَ رُفِلَتْ³ إِلَى رَبِّ لَاجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهُمَا مُنْقَلَبًا⁴ .
فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّمَّا لَاجِدْتُكَ⁵ .
لَا يَأْتِيهِ لِلَّهِ الْحَقُّ⁶ خَيْرٌ ثَوَابًا وَ خَيْرٌ عُقْبًا⁷ .
أَتِ الصَّاحَاتُ⁸ خَيْرًا...عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَ خَيْرًا أَمَلًا⁹ .
بِئْسَ خَيْرٌ فَأَعْيِذُ¹⁰ قِبَلَهُ¹¹ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ رَدْمًا¹² .
المصدر (خَيْرًا) مأخوذ من الفعل الماضي (خَارَ) وهو فعل متعدٍ على زنة (فَعَلَ) .

8 - جَمَ :

سَيَقُولُونَ قَوْلًا وَّاهٍ¹³ - رَّحَابُهُ¹⁴ مَكَّةَ سَلْبًا مَّهْمٌ كَلْبُهُمْ رَجَمًا بِالْغَيْبِ¹⁵ .
...¹⁶

(رَجَمَهُ) رَجَمًا : رماه بالحجارة . وَ قَتَلَهُ بِهَا¹⁷ .

¹ سورة الكهف، الآية 51 .

² شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 209 .

³ سورة الكهف، الآية 36 .

⁴ سورة الكهف، الآية 40 .

⁵ سورة الكهف، الآية 44 .

⁶ سورة الكهف، الآية 46 .

⁷ سورة الكهف، الآية 95 .

⁸ سورة الكهف، الآية 22 .

⁹ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع السابق ، ص 257 .

المصدر (رَجَمَ) مأخوذ من الفعل (رَجَمَ) (عليّ فرقة ل) وهو فعل متعدٍ .

9-د م :

بَيَّ خَيْرٌ فَأَعْيِدُوا لِي قَبْلُ وَءَاجِعٌ لَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا".¹
(رَدَمَ د) ملأ حفرة مال فيها التراب . (الرَّدْم) : ما يسقط من الجدار المتهدِّم .
و :- السدّ .²

المصدر (رَدَمَ) مأخوذ من الفلضي (رَدَمَ) وهو فعل متعدٍ على زنة (فَعَلَ) .

10-ي ب :

عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّكَ وَاللَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا...".³

(الرِّيبُ) : الظنُّ والشكُّ والثُّمَّةُ .⁴

المصدر (رَيْبًا) مأخوذ من الفعل الماضي (رَابَ) . وهو فعل متعدٍ على زنة (فَعَلَ) .

11-س ع ي :

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُدُوعًا".⁵
(سَعَى) سفلان عيًّا : تصرف في أيَّ عمل كالإليه وقصد د ومَشَى .⁶

المصدر (سَعَى) مأخوذ من الفعل الماضي (سَعَى) وهو فعل متعدٍ على زنة (فَعَلَ) .

¹سورة الكهف ، الآية 95 .

²شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص261 .

³سورة الكهف ، الآية 21 .

⁴شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص283 .

⁵سورة الكهف ، الآية 104 .

⁶شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص312 .

12- م م ع :

أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَأَنُورًا لَا يَسُدُّ تَطْيَعُونَ سَمْعًا".¹

(السَّمْع) : قوَّة في الأذن تُدْرِك الأصوات .²

المصدر (سَمْعًا) مأخوذ من الفعل الماضي (سَمِعَ) على (نَقَعَل) وهو فعل

متعد .

13- ع ر ض :

ضَدَّ نَاجَهُ نَمَّ يَوْمًا "ذُذِّ لِّلْكَافِرِينَ عَرَضًا".³

(عَرَضَ) (لشئ) ظهرَ رَ وأشْرَفَ . و- الكتاب : قرأه عن ظهر قلب .

و- عليه الشيء : أراه إيَّاه .⁴

المصدر (عَرَضًا) مأخوذ من الفعل الماضي (عَرَضَ) وهو فعل متعدٍ على زنة (

فَعَلَ) .

14- غ ص ب :

وَكَانَ وَرَاءَهُمْ لَمَلٌ "يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيحَةٍ غَصْبًا".⁵

(غَصَبَ) (الشئ) صَبَّأً : أخذه قهراً وظُلماً . و- فلاناً على الشئ : أكرهه .⁶

المصدر (غَصْبًا) مأخوذ من الفعل الماضي (غَصَبَ) وهو فعل متعدٍ على زنة (

فَعَلَ) .

15- ق و ل :

نَ السَّادِّيْنَ وَجَدَلَهُمْ "دُونَهُمْ أَقْوَمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا".⁷

الْقَوْلُ : الكلام .: والرأي والمُعْتَقَد .⁸

¹سورة الكهف ، الآية 101 .

²شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص321 .

³سورة الكهف ، الآية 100 .

⁴شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص413 .

⁵سورة الكهف ، الآية 79 .

⁶شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص451 .

⁷سورة الكهف ، الآية 93 .

⁸شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص520 .

المصدر (قَوَّلاً) مأخوذ من الفعل الماضي (قَالَ وَهُوَ) فعل متعدٍ على زنة (فَعَلَ).

16- زَنْ :

وَأَبَايَاتِ رَبِّهِمْ-أَوْ لِقَائِهِ فَدَبَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ مِ
الْقِيَامَةَ وَزَنَّا".¹

الوزن : سَدَجَة الميزان.²

المصدر (وَزَنَّا) مأخوذ من الفعل الماضي (وَزَنَ) وهو فعل متعدٍ على زنة (فَعَلَ).

17- عَدَ :

ذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَٰلِيَهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ وَاٰلِهٖ...³
نَرْبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعِلْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعِدُ رَبِّي حَقًّا
".⁴

(أَوْعَدَ) فلاناً : وَتَّهَّدَهُ وَ (وَعَدَهُ) : وَعَدَ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخِر .⁵

المصدر (وَعَدَا) مأخوذ من الفعل الماضي (وَعَدَ) وهو فعل متعدٍ على زنة (فَعَلَ).

18- يَءَ :

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ ¹ "إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا"⁶
أَكُلْهُ أَوْ لَمْ تَظَلِّمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمْ مَا نَهَرُوا"⁷
وَكَانَ اللَّهُ ³ "عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا"⁸

¹سورة الكهف ، الآية 105 .

²شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص 668 .

³سورة الكهف ، الآية 21 .

⁴سورة الكهف ، الآية 98 .

⁵شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 674 .

⁶سورة الكهف ، الآية 23 .

⁷سورة الكهف ، الآية 33 .

⁸سورة الكهف ، الآية 45 .

وَكَانَ الْإِنْسَانُ ٤... أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ١.

لَقَدْ جِئْتُمْ... شَيْئًا إِمْرًا ٢.

لَقَدْ جِئْتُمْ... شَيْئًا تُكْرَهُ ٣.

7- الشيء : ما مله يوجتوَصِد وَوَرُّ وَيُخْبِرُ عنه ٤.

المصدَّر (مُتَأَن) مأخوذ من الفعل الماضي (شَاءَ) وهو فعل متعدٍ على زنة (فَعَلَ).

جاءت هذه الأفعال جميعها على زنة (فَعَلَ) و (فَعَلَ) المتعدي . وهو موافق لرأي العلماء .

الثاني : ما جاء على فُعَلَ :

ورد على هذا البناء مصدرين في موضعين . كما في جدول (2) .

جدول (2)

مكرر	رُ دَر	مكرر	رُ دَر
1	ل	1	ف

1 أُسِدَف :

اخْرِجْ نَفْسَكَ عَالَىٰ أَثَارِهِمْ ۚ إِنَّ لَّهُمۡ يَوْمَٰ ذَٰلِكَ دِيثًا ٥. أُسِدَفًا ٥.

أَسِدٌ، فَهُوَ أَسَمَنُ فَبَالَ تَعَبَ حَزِنَ وَتَلَهَّفَ (أَسِدَف) (أَسِدَفًا) : حَزِنَ له وتَأَلَّمَ ٧.

المصدر (أَسِدَفًا) مأخوذ من الفعل الماضي (أَسِدَفَ) وهو فعل لازم على زنة (فَعَلَ).

¹سورة الكهف ، الآية 54 .

²سورة الكهف ، الآية 71 .

³سورة الكهف ، الآية 74 .

⁴شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 356 .

⁵سورة الكهف ، الآية 6 .

⁶ أحمد بن محمد الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، مرجع سابق ، ص 15 .

⁷شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 17 .

2 أمَل :

زَنَةُ الدَّيَاةِ الدُّنْيَا وَالْمَلَأَلِاقِيَّاتُ الصَّدَاحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
وَخَيْرٌ أَمَلًا¹.

الأمَلُ : والكثاء ما يُستعمل الأمَل فيما يُسدّ تَبَعْدُ حصوله ، قال زهير :

أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتِهَا³

المصدر (أَمَلًا) مأخوذ من الفعل الماضي (أَمَل) وهو فعل لازم على زنة (فَعَلَ) .

جاء هذان الفعلان على زنة (فَعَلَ) اللّازم . وهو ما قال به العلماء .

الثالث : ما جاء على فَعَيْل :

ورد على هالبناء مصدر واحد في موضعٍ واحدٍ .

1 صَدِيدٌ :

وَكَذَّبُهُمْ بِأَسَدٍ طَذِيرَ أَعْيَاهِ بِالْوَصِيدِ⁴

الوصيد : فناء الدّار . و :- عتبة الدّار .⁵

المصدر (وَصَدِيدٌ) مأخوذ من الفعل الماضي (وَصَدَدَ) . وهو فعل لازم على زنة

فَعَلَ) . ورد هذا المصدر موافق لرأي العلماء .

الرابع : ما جاء على فَعَالَة :

ورد على هذا البناء مصدر واحد في موضعٍ واحدٍ .

1 قِيَامَة :

فَلَا نَقِيمُ لَهُمْ 1. وَ..مَ الْقِيَامَةِ وَ زَنًا⁶.

(الْقِيَوْمُ الْقِيَامَةُ) : يومُ بعثِ الخلائقِ للحساب .⁷

¹سورة الكهف ، الآية 46 .

²شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص25 .

³أحمد بن محمد الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، مرجع سابق ، ص22 .

⁴سورة الكهف ، الآية 18 .

⁵شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص671 .

⁶سورة الكهف ، الآية 105 .

⁷شوقيضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص521 .

المصدر (قِيَامَةٌ) مأخوذ من الفعل الماضي (قَامَ) وهو فعل لازم وظلّ (فَعَلَ) .
الخامس مجاء على فَعِيل :

ورد على هذا البناء خمسة مصادر في خمسة مواضع كما في جدول (3) .

جدول (3)

مكرر	مَدْر	مكرر	مَدْر	مكرر	مَدْر
1	عِيد	1	يَم	1	يَث
		1	يَم	1	يَل

1- يَث :

أَخِرٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِدُوا بِهِ ذَا الدِّيثِ أَسَفًا¹ .
الحديث : كلُّ ما يُتَدَدُ ثَبَّ به من كلام وخبر .²

المصدر (دَدِيثًا) مأخوذ من الفعل الماضي (دَثَ) وهو فعل لازم على زنة
فَعَلَ) .

2- قِيم :

تَ أَنْ أَصْدُ حَابَ الْكَفِّ فِ وَ الرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا³ .
الرقيم : الكتاب لوح - كُتِبَتْ فيه قصّة أهل الكهف وأسمائهم على باب الكهف⁴ .
المصدر (رَقِيم) مأخوذ من الفعل الماضي (رَقَمَ) وهو فعل لازم على زنة (فَعَلَ) .

3- عِيد :

إِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صِدَاعٍ رُزًا⁵ .
عَلَيْهَا أَحْدُسُ بَانًا⁶ .. السَّمَاءُ فَتُصْبِحُ صِدَاعٍ رُزًا لَقَاءً⁶ .

¹ سورة الكهف ، الآية 6 .

² شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 139 .

³ سورة الكهف ، الآية 9 .

⁴ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 275 .

⁵ سورة الكهف ، الآية 8 .

⁶ سورة الكهف ، الآية 40 .

الصدَّعِيد : وجه والجَوْض¹. صدَّعُد . قال ذو الرُّمَّة يصف ظبياً صغيراً :

كَأَنَّهُ بِالْفَضِّ حَيْثَ رَمِي دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُوم

والصدَّعِيدُ الطَّيْفُ . وقد جاء في الحديث : " وَإِيَّاكُمْ وَالْقَعُودَ عَلَى الصَّدَّعِيدِ دَات " .
يُرِيدُ الطُّرُقُ² .

المصدر (صدَّعِيد) مأخوذ من الفعل الماضي (صدَّعَدَ) وهو فعل لازم على زنة (فَعَلَ) .

4 قَلِيل :

مَا يَعْزَلَمُ هُمُ إِلَّا قَلِيلٌ³ .

القليل : ضدَّ الكثير . و :- النادر .⁴

المصدر (قَلِيل) مأخوذ من الفعل الماضي (قَلَّ) وهو فعل لازم على زنة (فَعَلَ) .

5 هَشِيم :

يَمَّا تَذَرُوهُ الرِّيَالُحُ⁵ . وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا⁶ .

الهشيم : المْتُكَسَّر من كلِّ شيء .⁶

المصدر (هَشِيم) مأخوذ من الفعل الماضي (هَشَمَ) وهو فعل لازم على زنة (فَعَلَ) .

جاءت هذه المصادر من الفعل الماضي على زنة (فَعَلَ) اللازم . للدلالة على

صوت أو سير . وهو موافق لرأي العلماء .

¹ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 364 .

² أبو بكر القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، الجزء الثالث عشر ، تحقيق : عبدالله بن المحسن التركي وآخرون ، ط 1 ، 1427هـ - 2006م ، مؤسسة الرسالة ، ص 201 .

³ سورة الكهف ، الآية 22 .

⁴ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 513 .

⁵ سورة الكهف ، الآية 45 .

⁶ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 650 .

المطلب الثاني : مصادر الثلاثيّ المزيّد :

الأوّل: لاجاء على تفعّل يل :

ورد في هذا البناء مصدرًا واحدًا في موضعًا واحدًا .

1تأويل :

نِ ي و بَ ي نِ كَ سَ أُنْذِرُ - تُفَكِّ بِتَأْوِيلِ مَ أَلَمْ تَسُدْ تَطِيعَ عَلَيْهِ صَدْرًا " .¹

(أوّل) الشيء : أرْجَ الْكَلَامِ .: فسدَّ رَ ه . (تأوّل) الكلام : فسده .²

المصدر الأوّل يأخذ من الفعل الماضي (أوّل) وهو فعل مزيّد على زنة (فعّلّ

- ي فَعَّلْ) .

¹ سورة الكهف ، الآية 78 .

² شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص 30 .

المبحث الثاني

المصادر الأصلية الواردة السماعية للفعل الثلاثي

المطلب الأوّل : مصادر الثلاثي المجرّد :

الأوّل : ما جاء على فَعْل :

ورد على هذا البناء أحد عشر مصدراً في سبعة عشر موضع . كما في جدول (4).

جدول (4)

مكرر	مَدَر	مكرر	مَدَر	مكرر	مَدَر
1	ع	1	ج	1	أُس
1	ر	1	دُن	5	بُر
		1	م	2	يُب
		1	قُر	1	قُب

1 - بِ أَس :

قَيِّمًا لِيُنْذِرَ - بِ أَسَّ أَشَدَّ دِيدًا ...¹ .

البأسُ الحربُ ، البأسُ : الشدّة في الحرب . و - : العذاب الشديد .³

المصدر (ب) مُسْلَخُوذ من الفعل الماضي (بَدَّس) وهو فعل لازم على زنة (فَعِلَ) .

2 - خَرَجَ :

لَكَ خَرَجًا عَلى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا⁴ .

قراءة ابن كثير وأبي عمر وعاصم ، وأما حمزة والكسائي ، وطلحة ، والأعمش قراءوا

" خَرَجَ أَقْبَلَ⁵ الرَّجُلُ أَج : الخَرَجُ المصدر ، والخَرَجُ اسم لما يخرُجُ من الفرائض

من الأموال⁶ .

¹ سورة الكهف ، الآية 2 .

² الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، مرجع سابق ، ص 109 .

³ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 34 .

⁴ سورة الكهف ، الآية 94 .

⁵ أبو بكر القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، مرجع سابق ، ص 59 .

⁶ إبراهيم الزجاج ، معاني القرآن وإعرابه ، تحقيق : عبد الجليل عبده شلبي ، ط 1 ، 1408 هـ - 1988 م ، الجزء الثالث ، ص 310 .

(الذَرَجُ) : خلاف الدَّخْل . و :- الإِثَاوَة السنويَّة (الضريبة) .¹

المصدر (ذَرَجاً) مأخوذ من الفعل الماضي (جَ) وهو فعل لازم على زنة (فَعْلَ) .

فَرَع :

فَفَنَاهُمْ مَا بَدَخَلُوا¹-جاء لذاب يذهبهم ما زرعاً².

(الزَّرْعُ) : المزروع .³

المصدر (زَرَعاً) مأخوذ من اللغضي (زَرَعَ) وهو فعل متعدٍ على زنة (فَعْلَ) .

صَبَر :

قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا⁴.

لَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا⁵.

أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا⁶.

ذِي وَبَيْنِكَ سَأَذْأ⁴-ثُمَّ بَدَأُوِيلِ مَ أَلَمْ تَسْطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا⁷.

ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا⁵...تَسْطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا⁸.

الصدَّ بَر : التَّجَلُّدُ و حُسْنُ الاحتمال .⁹

المصدر (صَبْرًا) مأخوذ من الماضي (صَبَرَ) وهو فعل متعدٍ على زنة (فَعْلَ) .

¹شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص190 .

²سورة الكهف ، الآية 32 .

³شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص287 .

⁴سورة الكهف ، الآية 67 .

⁵سورة الكهف ، الآية 72 .

⁶سورة الكهف ، الآية 75 .

⁷سورة الكهف ، الآية 78 .

⁸سورة الكهف ، الآية 82 .

⁹شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص359 .

6 عَدَن :

لَكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عِدْنُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ...¹.

عَدَن : جذّة . عَدَن : جذّة الخلد والإقامة .²

المصدر (عَدَن) مأخوذ من الفعل الماضي (عَدَنَ) وهو فعل على زنة (فَعَلَ) .

7 غَوَر :

يُصَدِّ بِحَمَاؤُهُ غَوْرًا فَلَئِنْ تَسَدَّ تَطَرَّعَ لَهُ طَلَبًا³.

الغَوْر : كلَّ مٌ نُخْفِضُ مِنَ الْأَرْضِ .⁴

المصدر (غَوْرًا) مأخوذ من الفعل الماضي (غَارَ) وهو فعل على زنة (فَعَلَ) .

8 غَيَب :

عَنْهُمْ كَلْبُهُمْ¹ وَ- يَقُولُونَ خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا

بِالْغَيْبِ ...⁵.

قُلِ اللَّائِي- اللَّهُ لَغَيْرُ يَبِيبِ اللَّيْبُ وَأَوَاتِ وَالْأَرْضِ ...⁶.

الغَيْب : خلاف الشهادة : كلُّ ما غاب عن الإنسان سواء أكان مُدَّ صَدًّا لَّا فِي

القلوب أم غير مُدَّ صَدًّا⁷ .

المصدر (غَيْبًا) مأخوذ من الفعل الماضي (غَابَ) وهو فعل لازم على زنة

(فَعَلَ) .

9 ذَقَب :

فَمَّا اسْدُ طَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوا⁸ وَ- مَّا اسْدُ تَطَاعُوا لَهُ ذَقَبًا⁸.

¹ سورة الكهف ، الآية 31 .

² شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 410 .

³ سورة الكهف ، الآية 41 .

⁴ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 457 .

⁵ سورة الكهف ، الآية 22 .

⁶ سورة الكهف ، الآية 26 .

⁷ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 458 .

⁸ سورة الكهف ، الآية 97 .

النَّقَب : الذَّرْق .¹

المصدر (نَقَباً) مأخوذ من الفعل الماضي (نَقَبَ) وهو فعل لازم على زنة (فَعَلَ) .

10هـ قَر :

إِذَا جَاءَ الْوَيْلَ لِلْأُنْثَىٰ عَلَىٰ قُرْبِهِمْ وَأُكُونَتْ فَلْيَنَ إِذَا نَهَا قَرًا ...²

وَقَرَّتْ أُذُنُهُ : قَلَّ سَمْعُهَا .³

المصدر (وَقَرَ) مأخوذ من الفعل الماضي (وَقَرَ) وهو فعل لازم على زنة (فَعَلَ) .

الثاني : ما جاء على فُعْل :

ورد على هذا البناء اثني عشر موطفي أربعة عشر موضع . كما في جدول (5).

جدول (5)

مكرر	سَدَر	مكرر	سَدَر	مكرر	سَدَر
1	تَم	2	بَر	1	سُن
1	نَع	1	نُد	1	عَب
1	قَب	1	سُر	1	ذُر
1	ر	2	زُر	1	فُر

1حـ سُن :

يَا إِذَا الْقُرْآنُ يُنْزِلُ إِمْلَأْنِ تَعَذِّبَ وَ إِمْلَأْنِ أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنَ ذَا .⁴

الحُسْنُ : الجمال . كلُّ مَبْدُوءٍ تَهْجٍ مرغوب فيه .⁵

المصدر (حُسْناً) مأخوذ من الفعل الماضي (سُنَّ) وهو فعل لازم على زنة (فَعَلَ) .

¹شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص629 .

²سورة الكهف ، الآية 57 .

³شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص677 .

⁴سورة الكهف ، الآية 86 .

⁵شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص151 .

2- خُبِرَ :

كَيْفَ تَصْدِرُ عَلَيَّ مَالَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا¹.

كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَدًا² طَائِفًا لَدَيْهِ خُبْرًا³.

(خُبِرَ) الشيءُ عُبِرَ : بلاه وامقننه. فـ خُبِرَ هـ على حقيقته .³

المصدر (خُبْرًا) مأخوذ من الفعل الماضي (خُبِرَ) وهو فعل لازم على زنة (فَعَلَ).

3- رُدِمَ :

هُمَّ أَرْبَهُمُ آخِذِينَ¹- "أَمْ نَهْ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُدْمًا"⁴.

الرُّدْمُ مَي : الرُّدْمَةُ⁵.

المصدر (رُدِمًا) مأخوذ من الفعل الماضي (رُدِمَ) وهو فعل على زنة (فَعَلَ).

4- عُبَ :

هُمْ لَوْ لَئِيتَ مِنْهَا¹- "فَرَارًا وَلَمْ لُئِتْ مِنْهُمْ رُعْبًا"⁶.

(رُعْبًا) : خَافَ وَفَزِعَ⁷.

المصدر (رُعْبًا) مأخوذ من الفعل الماضي (رُعِبَ) على زنة (فَعَلَ).

5- شُدَ :

مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ¹- "عَلَى أَنْ تَعْلِمَ مِنْ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا"⁸.

(رُشْدًا) : رُشْدًا : اهتدى . (الرُّشْدُ) (عند الفقهاء) : أن يبلغ الصبي حدَّ

التكليف ، صدَّ الحَا في دينه مُصدِّحًا لِماله .

¹سورة الكهف ، الآية 68 .

²سورة الكهف ، الآية 91 .

³شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص183 .

⁴سورة الكهف ، الآية 81 .

⁵شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص259 .

⁶سورة الكهف ، الآية 18 .

⁷شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص268 .

⁸سورة الكهف ، الآية 66 .

و(في القانون) : السنُّ التي إذا بلغها المرءُ استقلَّ بتصرفاته .¹

المصدر (رُشِدَاً) مأخوذ من الفعل الماضي (رَشَدَ) وهو على زنة (فَعَلَ) .

6- نَع :

فِي الْحَدِيثِ الدُّنْيَا¹ وَهُمُ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا².

(صَنَعَ) (طَلَّشِيْهَا : عَمَلَهُ³ .

المصدر (صُنْعاً) مأخوذ من الفعل الماضي (صَنَعَ) وهو على زنة (فَعَلَ) .

7- ذَر :

عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ⁴ أَفَلَا تَصَدِّقُنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنَ لَدُنِّي عُذْرًا⁵.

(الْعُذْرُ) : الدُّجَّةُ التي يُعْتَذَرُ بها .⁵

المصدر (عُذْرًا) مأخوذ من الفعل الماضي (عَذَرَ) وهو على زنة (فَعَلَ) .

8- عَسَر :

خِذْنِي بِمَا نَسَقَ اللَّهُ لَوْثُؤَلَا تُرْهِقُنِي مِنْ أَمْرِ عُسْرٍ⁶.

(عَسَرَ) (الْأُمُورُ : صَدَعُوبَ وَاشْتَدَّ⁷ .

المصدر (عُسْرًا) مأخوذ من الفعل الماضي (عَسَرَ) على زنة (فَعَلَ) .

9- عَقَب :

لَايَةً لِلَّهِ الْحَقِّ¹ وَ" خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا⁸.

(الْعُقْبُ) : آخر كلِّ شيءٍ وخاتمته .⁹

المصدر (عُقْبًا) مأخوذ من الفعل الماضي (عَقَبَ) على زنة (فَعَلَ) .

¹ شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 265 .

² سورة الكهف ، الآية 104 .

³ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 371 .

⁴ سورة الكهف ، الآية 76 .

⁵ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 411 .

⁶ سورة الكهف ، الآية 73 .

⁷ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 418 .

⁸ سورة الكهف ، الآية 44 .

⁹ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 426 .

10 كُفِّرَ :

وَأَمَّا الْغُلَامُ فَانْفَضَّ إِسْرَافُهُ إِذْ أَخْبَسَ أَنْ يَفْهَمَهُ مَطْغَايَ إِذْ قَالَ كُفِّرَ الْإِسْرَافُ¹.
(كَفَّرَ) (كَالْفَرْجِ) لِفَقْدِ إِيْمَانِهِ . (الكُفْرُ) : الجُحُودُ . وَالكُفْرُ صنفان :
أحدهما الكُفْرُ بأصل الإِيْمَان وهو ضده ، والآخر الكُفْرُ بفرع من فروع الإسلام فلا
يخرج به عن أصل الإِيْمَان³ .

المصدر (كَفَّرَ) مأخوذ من الفعل الماضي (كَفَّرَ) وهو فعل لازم على زنة (فَعَلَ) .

11 ذُكِرَ :

لَقَدْ دُفِنْتُ فِي شَيْءٍ ذُكِرَ⁴ .
سَوِّفَ نَعَذِّبُهُ² ثُمَّ قِيرَدُ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا⁵ .
(ذَكَرَكَ رَأً) الشَّيْءَ عَلَيْهِ . (الذُّكْرُ) : الدَّهَاءُ وَالفِطْنَةُ .⁶ قال ابن سيده :
الذُّكْرُ وَالذُّكْرُ : الأَمْرُ الشَّدِيدُ⁷ .

المصدر (ذُكِرَ) مأخوذ من الفعل الماضي (ذَكَرَ) على زنة (فَعَلَ) .

12 يَسُرُّ :

صَدَّ الْوَدَّ أَلْفَلْهُمَنْ جَاءَهُ¹ "إِنْ أَلَوْ سَعْدٌ مِثْلِي وَ سَدَّ نَقْوُلُ لَهُ مِنْ أَمْرِ نَايُسُرُ⁸ " .
(اليُسْرُ) : ضدُّ العُسْرِ . و - : الغنى .⁹
المصدر (يَسُرُّ) مأخوذ من الفعل الماضي (يَسُرُّ) على زنة (فَعَلَ) .

¹ سورة الكهف ، الآية 80 .

² شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 536-537 .

³ ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الخامس ، ص 146 .

⁴ سورة الكهف ، الآية 74 .

⁵ سورة الكهف ، الآية 87 .

⁶ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 633-634 .

⁷ ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، ص 233 .

⁸ سورة الكهف ، الآية 88 .

⁹ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 685 .

الثالث : ما جاء على فِعْل :

ورد على هذا البناء ستة مصادر في عشرة مواضع . كما في جدول (6) .

جدول (6)

مكرر	مُدَر	مكرر	مُدَر	مكرر	مُدَر
1	قُ	4	كُر	1	رُ
1	طُر	2	لُم	1	تُر

1 إِمْر :

أَخْرَقَتْهُ التَّغْرِيقُ". لَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا".¹

(الإمْر) : يُقالُ : أَمْرٌ إِمْرٌ : عجيب مذكّر.²

المصدر (إِمْرًا) مأخوذ من الفعل الماضي (أَمَر) على زنة (فَعَلَ) وهو فعل لازم .

2 ذِكْر :

نُ أَغْفَلْنَا قُلُوبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ رُطًا".³

اتَّبَعْتُ نِيَ فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَدَّثِي أُحَدِّثُ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا".⁴

ذِكْرَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا".⁵

ذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنَّا وَكَانُوا كَلِيبًا يَّسُوتَكَلِّمُونَ سَمْعًا".⁶

الذِّكْرُ : الصِّلَة لله والدُّعاء إليه .⁷

المصدر (ذِكْرًا) مأخوذ من الفعل الماضي (ذَكَرَ) على زنة (فَعَلَ) وهو فعل متعد .

متعد .

¹سورة الكهف ، الآية 71 .

²شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 24 .

³سورة الكهف ، الآية 28 .

⁴سورة الكهف ، الآية 70 .

⁵سورة الكهف ، الآية 83 .

⁶سورة الكهف ، الآية 101 .

⁷شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 245 .

3-زَق :

يَا أَتَيْكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْ نَّالِهِ "وَلَا يَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرْكُمُنَّ أَحَدًا".¹

الرِّزْقُ : كلُّ ما يُنْتَفَعُ به . و - : العطاء .²

المصدر (رَزَقاً) مأخوذ من الفعل (رَزَقَ) على زنة (فَعَلَ) وهو فعل متعد .

4-تَر :

عَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَرْجُو عَذَابَ آلِ قَوْمِ لَّمْ تَجْعَلْ لَّهُمْ مِّنْ دُونِهَا سِتْرًا".³

تَرَّ : السَّ تَرُّ . سَتَرَهُ : أَخْفَاهُ .⁴

المصدر (سَتَرًا) مأخوذ من الفعل الماضي (سَتَرَّ) على زنة (فَعَلَ) وهو فعل متعد .

5-عَلِم :

مَّا لَهُمْ بِهِ مَعْلَمٌ وَلَا يَلَاحِظُهُمْ "..."⁵

عَبَادِنَا آتَيْنَاهُ 2-خُفْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا".⁶

العِلْمُ : إدراك الشيء بحقيقته . و - : المعرفة .⁷

المصدر (عِلْمًا) مأخوذ من الفعل الماضي (عَلِمَ) وهو فعل على زنة (فَعَلَ) .

6-قَطَر :

ورد في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد :

قَالَ أَنْفِخُوا وَاحِدَتِي إِذْ لَّا جَعَلَ لَهُ نَارٌ أَقَالَ أَتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا".⁸

القِطْرُ : النَّدَاسُ الذَّائِبُ : ولحديد الذَّائِبُ .⁹

المصدر (قِطْرًا) مأخوذ من الفعل الماضي (قَطَرَ) وهو على زنة (فَعَلَ) .

¹سورة الكهف ، الآية 19 .

²شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 262 .

³سورة الكهف ، الآية 90 .

⁴شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 302 .

⁵سورة الكهف ، الآية 5 .

⁶سورة الكهف ، الآية 65 .

⁷شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 432 .

⁸سورة الكهف ، الآية 96 .

⁹شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 507 .

الرابع : ما جاء على فَعَل :

ورد على هذا البناء تسعة عشر مصدرًا في اثنين وثلاثين موضع . كما في جدول (6) .

جدول (6)

مكرر	مُدَر	مكرر	مُدَر	مكرر	مُدَر	مكرر	مُدَر
2	نَدَد	1	كَّ	6	قَّ	1	دَل
1	فَر	1	ب	4	بَب	1	لَق
1	دَد	1	لَاب	1	فَّ	1	طَط
1	رَب	1	أ	1	رَص	3	رَل
		1	دَد	3	ثَل	1	رَر

1-جَدَل :

وَكَاَنَّ الْإِنْسَانَ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا¹ .

الجَدَلُ : طريقة في المناقشة والاستدلال صورَّها الفلاسفة بصور مختلفة ، وهو عند

مناطق المسلمين : قياسٌ مٌؤَلَّفٌ من مشهورات أو مٌسَدَّ لَمَّات² .

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (جَدَل) على زنة (فَعَلَ) .

2-قَّ :

ذَبْلَحْنِ قُدْقُطِي³ "مَعَفَاتِيكَ لِمَبْنَاهُمْ بِبِهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى"⁴ .

لَكَ أَعْثَرَ نَاعِلِي⁵ "لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ..."⁶ .

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ⁷ "نَشَاءُ فَلْيُؤْمِنُوا وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ..."⁸ .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ⁹ "خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا"¹⁰ .

¹سورة الكهف ، الآية 54 .

²شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 96 .

³سورة الكهف ، الآية 13 .

⁴سورة الكهف ، الآية 21 .

⁵سورة الكهف ، الآية 29 .

⁶سورة الكهف ، الآية 44 .

ذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ⁵ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْهُ الْغَايَةَ⁶ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُ⁷ وَاهُزُوا⁸ . 1

رَبِّي فَإِذَا جَاءَ⁹ وَكَانَ¹⁰ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ¹¹ وَعَدُ¹² رَبِّي حَقًّا¹³ . 2

الْحَقُّ : من أسماء الله الحُسنى . وَالثَّابِتُ بلا شك³ .
هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (حَقَّ) على زنة (فَعَلَ) .
3 - حَكَّ :

إِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ¹⁴ - "وَعَدُ¹⁵ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ¹⁶ وَعَدُ¹⁷ رَبِّي حَقًّا¹⁸ . 4

(دَكَّ) البناء ونحوه : هدمه حتى سواه بالأرط للأرض و:- سدَّ وى صدَّع ودها وهب ووطها . 5

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (ضَلَّ) على زنة (فَعَلَ) .
4 - شَدَّ :

بَنَّا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ¹⁹ - حِمَّةً²⁰ وَهَيْئًا²¹ لَنَا مِنْ أَمْرِ نَارٍ شَدًّا²² . 6
عَسَى أَنْ يَهْدِيَهُ²³ - رَبِّي²⁴ لِقَرَبٍ²⁵ مِنْ هَذَا شَدًّا²⁶ . 7
(رَشَدَ) فهو رَشِيدٌ²⁷ . 8

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (رَشَدَ) على زنة (فَعَلَ) .

¹ سورة الكهف ، الآية 56 .

² سورة الكهف ، الآية 98 .

³ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 163 .

⁴ سورة الكهف ، الآية 98 .

⁵ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 231 .

⁶ سورة الكهف ، الآية 10 .

⁷ سورة الكهف ، الآية 24 .

⁸ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 265 .

5- زَلَقَ :

عَلَيْهِ أَحَدٌ سَدَّ بَانِلًا...مَنْ السَّمَاءَ فَتَصَدُّ بِحَصَدٍ عِيدًا زَلَقًا".¹
الزَّلَقُ : المَوَضِّعُ الذي لا تَثْبُتُ عليه قدم لملاسته .²

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (زَلَقَ) على زنة (فَعِلَ) .

6- سَدَّ بَبَ :

كَثَّلَهُ فِي الْأَرْضِ 1- أَتَيْ ذَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَدَّ بَبًا".³

فَأَتْبَعَ 2- سَدَّ بَبًا".⁴

ثُمَّ أَتْبَعَ 3- سَدَّ بَبًا".⁵

ثُمَّ أَتْبَعَ 4- سَدَّ بَبًا".⁶

السَّ بَبَ : الحبل : كلَّ شَيْءٍ يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ . و- (في الشَّرْعِ) : ما

يُوصَلُ إِلَى الشَّيْءِ وَلَا يُوْثَرُ فِيهِ ، كالوقت للصلاة .⁷

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (سَدَّ بَبَ) على زنة (فَعُلَ) .

7- سَدَّ رَبَ :

فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ مَلْعٍ وَتَهَيَّئَ لِمِهِمَا الْخَسْفُ بِيْلَهُ فِي الْأَبْحَرِ سَدَّ رَبًا".⁸

السَّ رَبَ : حفير تحت الماء لا مَنَفَذَ لَهُ . و- : القَنَاةُ الجوفاء التي يدخل منها الماء

الحائط .⁹

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (سَدَّ رُبَ) على زنة (فَعُلَ) .

8- سَدَّ فَرَ :

¹سورة الكهف ، الآية 40 .

²شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 290 .

³سورة الكهف ، الآية 84 .

⁴سورة الكهف ، الآية 85 .

⁵سورة الكهف ، الآية 89 .

⁶سورة الكهف ، الآية 92 .

⁷شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 299 .

⁸سورة الكهف ، الآية 61 .

⁹شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 307 .

قَالَ لِفَتَاهُ أَتِفَلَمَطًا حَجًّا أَعُوذُ نَزَالًا لَقَدْ لَقَيْتُ مَنْ سَفَرْنَا هَذَا نَصَبًا¹.
السَّفَرُ : قَطْعُ الْمَسَافَةِ .²

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (سَفَرَ) على زنة (فَعَلَ) .
9 شَطَط :

لَقَدْ . قِيلَ نَا إِذَا شَطَطًا³ .

(شَطَطَ طَطًا : بَعُدَ فِي الْأَمْرِ : أَمْعَنَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ .⁴
هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (شَطَطَ) على زنة (فَعَلَ) .
10 صَف :

وَعَرِضُ وَالْحَلَى رَبِّكَ صَفًّا ...⁵ .

(صَفَّ : تَنَظَّمُوا فِي - صَفٍّ وَاحِدٍ . وَالصَّفُّ : السَّطْرُ الْمُسْتَقِيمُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ : لِلْقَوْمِ الْمُصْطَفُونَ . وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ .⁶
هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (صَفَّ) على زنة (فَعَلَ) .
11 طَلَب :

يُصَدِّحُ مَاؤُهُ الْخَيَّ رَافِلَانِ تَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَابًا⁷ .

(طَلَبَلًا : أَرَادَهُ . الطَّلَبُ : الْمَطْلُوبُ .⁸

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (طَلَبَ) على زنة (فَعَلَ) .
12 عَدَد :

فَضَرَ بِذُنَا طَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكُفَى نَفِينٍ عَدَدًا⁹ .

¹سورة الكهف ، الآية 62 .

²شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 312 .

³سورة الكهف ، الآية 14 .

⁴شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 343 .

⁵سورة الكهف ، الآية 48 .

⁶شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 366 .

⁷سورة الكهف ، الآية 41 .

⁸شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 392 .

⁹سورة الكهف ، الآية 11 .

الْعَدَدُ : مقدار ما يُعَدُّ ، ومبلغه .¹

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (عَدَّ) على زنة (فَعَلَ) .

13-عَمَل :

مَاعَلَى الْأَرْضِ زَيْلٌ لِّلَّهِ الذِّبْلُ وَهُمْ أَثِيهُمُ أَدْسَنُ عَمَلًا².

أَمْ نَدُؤُا وَعَمَلُوا الصَّدَّاتِ إِنَّا لَا نُضَيِّعُ أَجْرَ مَنْ أَدْسَنَ عَمَلًا³.

رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ⁴ وَمِمَّا لَصَدِّاحًا وَلَا يَشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَدَدًا⁴.

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (ل) على زنة (فَعَلِي) .

14-قَصَص :

لَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْلَغُ"فَارْتَدَّاعَلَى آثَارِهِمْ اقْصَصًا⁵.

(قَصَّ) الشيء : تتبع أثره . والقَصَصَ ص : رواية الخبر . و - : الخبر المقصوص⁶.

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (قَصَّ) على زنة (فَعَلَ) .

15-نَبَأَ :

نَدَحْنُ نَقُصُّ⁷ لَكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ ...⁷.

النَّبَأُ : الخبر .⁸

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (نَبَأَ) على زنة (فَعُلَ) .

16-بَدَل :

بِدُسْ1- "لِلْظَّالِمِينَ بَدَلًا"⁹.

البَدَل : الخلف والعِوَضُ¹⁰.

¹شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص408 .

²سورة الكهف ، الآية 7 .

³سورة الكهف ، الآية 30 .

⁴سورة الكهف ، الآية 110 .

⁵سورة الكهف ، الآية 64 .

⁶شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص504 .

⁷سورة الكهف ، الآية 13 .

⁸شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص598 .

⁹سورة الكهف ، الآية 50 .

¹⁰شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص41 .

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (بَدَلَ) على زنة (فَعَلَ) .

17- نَصَبَ :

أَقَالَ لِفَتَاهُ أَتَنًا 1- أءَ نَالَ قَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَاهُ ذَانَصَبًا 1.

(نَصَبَ) نَصَبًا : أَعْيَا وَتَعَبَ . وَبَجَدٌ وَاجْتَهَدَ . 2

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (نَصَبَ) على زنة (فَعَلَ) .

18- نَهَرَ :

تَ أَكَلَهَا أَوْ لَمْ تَطْطُمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهَا مَا نَهَرَ 3 أ.

النَّهْرُ : مجرى الماء العذب . 4

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (نَهَرَ) على زنة (فَعَلَ) .

19- نَثَلَ :

وَاضْ رِبْ 1- لَّهُمْ مَثَلٌ رَجُلَيْنِ ... 5 .

وَاضْ رِبْ 2- لَهُمْ مَثَلٌ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ... 6 .

لَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ... 7 .

المَثَلُ : جملة من القول مُقْتَضِفة من كلام ، أو قائمة بذاتها تُنْقَلُ مِمَّنْ وردت فيه إلى

ما يشابهه دون تغيير . و - : الأسطورة على لسان حيوان أو جماد . 8

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (مَثَلَ) على زنة (فَعَلَ) .

20- دَدَ :

وَلَوْ 1- دَدَ لِهَ مَدَدًا 9 .

¹سورة الكهف ، الآية 62 .

²شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 617 .

³سورة الكهف ، الآية 33 .

⁴شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 636 .

⁵سورة الكهف ، الآية 32 .

⁶سورة الكهف ، الآية 45 .

⁷سورة الكهف ، الآية 54 .

⁸شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 572-573 .

⁹سورة الكهف ، الآية 109 .

المَدَد : ما يُمَدُّ بِهِ الشَّيْءُ .¹

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (مَدَّ) على زنة (فَعَلَ) .

الخامس : ما جاء على فَعَلَ :

ورد على هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد .

1 كَذَب :

1 إِنَّ يَبْقُوعُ وَلُونَ كِلَا ذَبًّا .²

الكَذِب : خلاف الصدِّق . و (كَذَبَ) : أخبر عن الشيء خلاف ما هو عليه في

الواقع .³

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (كَذَبَ) على زنة (فَعَلَ) .

السادس : ما جاء على فَعُل :

ورد على هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد .

1 عَضُد :

وَمَا أَكُنْتُ 1- تُخْذِ أُمُّ ضِلَّيْنِ عَضُدًا .⁴

(العَضُد) : ما بين المرفق والكتف . و : المُمِيع .⁵

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (عَضَدَ) على زنة (فَعَلَ) .

السابع : ما جاء على فُعِل :

ورد على هذا البناء مصدرين في أربعة مواضع .

1 هُدَى :

إِنَّهُمْ ٥ فِتْيَةٌ أَمْ ذَوَالْبِرِّ ٦ . ب. هِمَّ ٧ وَ زِدْ نَاهُمْ ٨ هُدًى ٩ .⁶

¹ شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص 575 .

² سورة الكهف ، الآية 5 .

³ شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 530 .

⁴ سورة الكهف ، الآية 51 .

⁵ شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص 422 .

⁶ سورة الكهف ، الآية 13 .

سَ أَنْ يُوْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ ...".¹
وَأِنْ تَدْعُهُمْ³ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا".²
الهُدَى : الرَّشَاد .³

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (هَدَى) على زنة (فَعَلَ) .

2-زُبَر :

آتُونِي زُبًّا¹ رَاحِدٍ يَدِيرُ ... ".⁴

زُبَر الحديد : القطعة الضِّخمة منه .⁵

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (زَبَرَ) على زنة (فَعَلَ) .

الثامن : ما جاء على فُعُل :

ورد على هذا البناء سبعة مصادر في تسعة مواضع . كما في جدول (7) .

جدول (7)

مكرر	دَرُ	مكرر	دَرُ	مكرر	دَرُ
1	قُب	1	زُ	1	كُل
2	لُ	1	لُ	1	طُ
				2	وُ

1-أكُل :

أَكُلْهُ¹ أَوْ لَكُمْ تِلْكَ لَظَاهِرٌ تَتِمُّنْهُ أَشْتَدُّ² وَأَوْ فَجَّرْنَا خِلَالَهِ³ مَا نَهَرَا⁴ ".⁶

الأَكُل : التَّمَرُّ .⁷

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (أَكَلَ) على زنة (فَعَلَ) .

2-جُرُز :

¹سورة الكهف ، الآية 55 .

²سورة الكهف ، الآية 57 .

³شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص 647 .

⁴سورة الكهف ، الآية 96 .

⁵شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص 285 .

⁶سورة الكهف ، الآية 33 .

⁷شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص 23 .

إِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صِدَاقَ رُزْأ¹ .

الجُرُزُ : الأرض . أرضُ حَبَّةٍ² جُرُزُ : لا تثبت كأنَّها تأكلُ الذَّبْتُ أَكْلًا ، وقيل : هي التي قد أَكَلَتْ نباتُها ، وقيل : هي الأرض التي لم يسبها مطرٌ³ . وتكون فيها جُ دُوبَة وييس وشدَّة ، وجمعها أجزاز ، قال ذو الرُّمَّة يصف إبلاً :
لَلَّذِي وَالْأَجْرَازُ مَا فِي بَطُونِهَا بَقِيَتْ إِلَّا الضُّلُوعُ الْجَرَّاشِعُ⁴ .

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (جَرَزَ) على زنة (فَعَلَ) .

3 - قُب :

تَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحَرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا⁵ .
الحُقُب : المدَّة الطويلة من الدهر .⁶ الحُقُب : ثمانون سنة ، وقيل أكثر من ذلك .
وقيل : الحُقُب : السَّنة⁷ .

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (حَقَبَ) على زنة (فَعَلَ) .

4 - فُرُط :

أَغْفَلْنَا قُلُوبَهُ عَنْ الْكُرْهِ زَاوَا تَتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا⁸ .
الْفُرُط : المَضَيِّعُ⁹ .

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (فَرُطَ) على زنة (فَعَلَ) .

5 - قُبُل :

لَا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ أَوَّلِيْنَ أَوْ يَأْتِيَهُمْ الْعَذَابُ قُبُلًا¹⁰ .
مَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ : مَقْدَمُهُ¹¹ .

¹ سورة الكهف ، الآية 8 .

² شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 100 .

³ ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الخامس الطبعة الثالثة ، 1414 هـ ، دار صادر - بيروت ، ص 317 .

⁴ الجامع لأحكام القرآن ، ص 201 .

⁵ سورة الكهف ، الآية 60 .

⁶ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 162 .

⁷ ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الخامس ، الطبعة الثالثة ، 1414 هـ ، دار صادر - بيروت ، ص 326 .

⁸ سورة الكهف ، الآية 28 .

⁹ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 468 .

¹⁰ سورة الكهف ، الآية 55 .

¹¹ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 489 .

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (قَبِلَ) على زنة (فَعِلَ) .

6 نَزُلَ :

إِنَّا أَعْتَدْنَا لَاجِدٍ ۖ ثُمَّ لَكُمْ أَفْرِينِ نَزُلَا¹ .
نُؤَاوِعَ مِلُّوا الصَّدَاجَ-اتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتٌ أَلْفَرْدَوْسٍ نَزُلَا² .
النَزُلُ : المنزل . و- : العطاء .³

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (نَزَلَ) على زنة (فَعَلَ) .

7 هُزُو :

وَ اتَّخَذُوا آيَاتِي ۖ وَمَا أُنذِرُوا هُزُوءًا⁴ .
مُجَاهَةً ثُمَّ بِمَا كَفَرُوا وَ اتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوءًا⁵ .
هَزءٌ بالشَّيءِ ، ومنه : سَخِرَ بِهِ ومنه .⁶

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (هَزءَ) على زنة (فَعَلَ) .

التاسع : ما جاء على فِعِلَ :

ورد على هذا البناء مصدرين في موضعين :

حَوَلَ :

خَالِدِينَ فِيهِ¹ لَا يَبْغُونَ عَنْهُ حَادِوَلًا⁷ .
الحَوَلَ : الحَذَقُ وجودة النّظر ، والقدرة على دقّة التصرّف في الأمور . و- :
الانتقال من موضعٍ إلى آخر .⁸

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (حَوَلَ) على زنة (فَعَلَ) .

¹سورة الكهف ، الآية 102 .

²سورة الكهف ، الآية 107 .

³شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 611 .

⁴سورة الكهف ، الآية 56 .

⁵سورة الكهف ، الآية 106 .

⁶شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 649 .

⁷سورة الكهف ، الآية 108 .

⁸شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 179 .

هـ و ج :

لَهُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا¹.
عِوَجًا : (افحرج) الشيء يُعْجَلُ : قولٌ به عِوَجٌ : مُنْذَرِفٌ عن القَصْدِ .
وَقَوْلٌ غير ذي عِوَجٍ : مستقيمٌ سليمٌ² .

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (عَوَجَ) على زنة (فَعَلَ) .

العاشر : ما جاء على فَعْلَةٍ :

ورد على هذا البناء ثلاثة مصادر في أربعة مواضع . كما في جدول (8) .

جدول (8)

دَرُّ	مكرر	دَرُّ	مكرر	دَرُّ	مكرر
نُتَّة	1	رَّة	2	لُفَّة	1

1- نُتَّة :

إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمْ الْعَذَابُ قُبُلًا³ .
السُّنَّةُ : الطريقة والسَّيْرَةُ (في- الشَّرْعِ) : العمل المحمود في الدِّينِ ممَّا ليس
فَرَضًا ولا واجبًا⁴ .

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (سَنَّ) على زنة (فَعَلَ) .

2- قُوَّة :

وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَالَلَهُ شُدُّ الْقُوَّةِ إِلَّا بِاللَّهِ ...⁵ .
كَذَّبِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ² فَأَعْيِزُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
رَدْمًا⁶ .

¹سورة الكهف ، الآية 1 .

²شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص439 .

³سورة الكهف ، الآية 55 .

⁴شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص325 .

⁵سورة الكهف ، الآية 39 .

⁶سورة الكهف ، الآية 95 .

القُوَّةُ : ضدَّ الضَّعْفِ . و - : الطاقة من طاقات الحبل . وَتَمَّ كُنَّ الحيوان
من الأعمال الشَّاقَّة . مَبْعَثُ النَّشَاطِ والنَّمو والحركة .¹

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (قَوِيَ) على زنة (فَعِلَ) .

3 نُطْفَةٌ :

أَكْفَرْتُ¹ .. بِالنُّطْرِ يَا بَخٍ لَقُمْتُ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا .²

النُّطْفَةُ : الماءُ الصَّافِي . وَالنُّطْرُ : المِثْلُ .³

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (نَطَفَ) على زنة (فَعِلَ) .

الحادي عشر : ما جاء على فَعْلَةٍ :

ورد على هذا البناء ثلاثة مصادر في ثمانية مواضع . كما في جدول (9) :

جدول (9)

مكرر	دَرُ	مكرر	دَرُ	مكرر	دَرُ
1	رَّة	1	رَّة	6	مَّة

ر أَحْمَمَةٌ :

فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا .⁴

فَأَوْوُوا إِلَى الْكَهْفِ فِي-ثَبْرٍ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ...⁵

وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ...⁶

مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ-4 رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا مَا⁷

وَيَسْتَخْرِجُ الْكَنَازَ-5 مِمَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ...⁸

¹ شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص 522 .

² سورة الكهف ، الآية 37 .

³ شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص 621 .

⁴ سورة الكهف ، الآية 10 .

⁵ سورة الكهف ، الآية 16 .

⁶ سورة الكهف ، الآية 58 .

⁷ سورة الكهف ، الآية 65 .

⁸ سورة الكهف ، الآية 82 .

ن رَبِّي فَإِذَا جَاءَ 6-و"عَدُّ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا".¹

الرَّحْمَةُ : الْخَيْرُ وَالذِّعْمَةُ .²

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (رَحِمَ) على زنة (فَعِلَ) .

فَجْوَة :

وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ...³

الْفَجْوَة : الْمُنْتَسَعُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .⁴

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (فَجَّ) على زنة (فَعَلَ) .

فَرَّ رَّة :

وَأَعْلَىٰ رَبِّكَ صَدَقًا لَا تَعْدُ جِدْتُمْ وَنَاكَمَ أَخْلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ...⁵

(مرَّ) الأمر : جاوز وذهب ومضى . (يَلْمُ قَالَةً) لَقِيَتْهُ مَرَّةً ، وذات مَرَّةً.⁶

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (مَرَّ) على زنة (فَعَلَ) .

الثاني عشر : ما جاء على فِعْلَةٍ :

ورد على هذا البناء ثلاثة مصادر في خمسة مواضع . كما في جدول (10) :

جدول (10)

دَرُّ	مكرر	دَرُّ	مكرر	دَرُّ	مكرر
نَـة	3	دَّة	1	لَّة	1

زَيْنَة :

وَلَنَامَا عَلَى الْأَرْضِ زَيْنَةً لَّهُمَا لِيُذَبَّحُوا لَهُمْ أَتَاهُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا".⁷

¹ سورة الكهف ، الآية 98 .

² شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص259 .

³ سورة الكهف ، الآية 17 .

⁴ شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص463 .

⁵ سورة الكهف ، الآية 48 .

⁶ شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص578 .

⁷ سورة الكهف ، الآية 7 .

وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الدُّنْيَا ...¹ .

الْمَالُ² 3-الْبُذُونُ الزَّحِينَةُ الدُّنْيَا ...² .

الزينة : ما يُزَيَّنُ به : والزُّخْرُفُ³ .

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (زَانَ) على زنة (فَعَلَ) .

2-عِدَّة :

قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ...⁴ .

العِدَّة : مقدار ما يُعَدُّ ومبلغه . و- : الجَمَاعَة .⁵

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (عَدَّ) على زنة (فَعَلَ) .

3-مِلَّة :

ظَهَرَ رُؤَا عَالِيكُمْ يَلَارِجُكُمْ وَأَوْ يُعِيدُكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَتَهْلِكُوا إِذَا
أَبَدًا⁶ .

المِلَّة : الشَّريعة أو الدِّين .⁷

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (مَالَ) على زنة (فَعَلَ) .

الثالث عشر : ما جاء على فَعَلَة :

ورد في هذا البناء مصدرين في موضعين :

1-مِدَّة :

مَغْرِبَ الشَّمْسِ¹ إِذَا جَلَّغَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَمِئَةٍ ...⁸ .

(حَمِئٌ) الماء : كَثُرَ فيه الدَّمُ أَوْ فَتَكَرَّرَتْ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ . وفلانٌ على فلانٍ :

¹سورة الكهف ، الآية 28 .

²سورة الكهف ، الآية 46 .

³شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 298 .

⁴سورة الكهف ، الآية 22 .

⁵شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 408 .

⁶سورة الكهف ، الآية 20 .

⁷شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 591 .

⁸سورة الكهف ، الآية 86 .

غَضِبَ . فهو حَمِيٌّ وهي حَمِيَّةٌ .¹

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (حَمِيٌّ) على زنة (فَعِلَ) .

كَلِمَةٌ :

تُكَلِّمُهُ تَخْرُجُ - مُنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا .²

الكَلِمَةُ : اللفظة الواحدة . (وعند النحاة) : اللفظة الدالة على معنى مفرد

بالوضع . و-: الجملة أو العبارة التامة المعنى .³

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (كَلِمَ) على زنة (فَعِلَ) .

الرابع عشر : ما جاء على فُعُول :

ورد على هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد :

1 - غَفُور :

وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ...⁴

الغَفُور : من أبنية المبالغة ، ومعناه : الساتر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم

وذنوبهم .⁵

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (غَفَرَ) على زنة (فَعَلَ) .

الخامس عشر : ما جاء على فُعُول :

ورد على هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد :

1 - قُود :

وَتَدْسَبُهُمْ آيَةً ظَاوَهُمْ رُقُودٌ ...⁶

(رُقُود : نَامَ . وَيُقَالُ : رَقَدَ عَنْ الْأَمْرِ : قَعَدَ وتأخَّرَ أو غَفَلَ .⁷

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (رَقَدَ) على زنة (فَعَلَ) .

¹ شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص169 .

² سورة الكهف ، الآية 5 .

³ شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص540 .

⁴ سورة الكهف ، الآية 58 .

⁵ ابن منظور ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص25 .

⁶ سورة الكهف ، الآية 18 .

⁷ شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص273 .

السادس عشر : ما جاء على فَعَّال :

ورد على هذا البناء ثمانية مصادر في أربعة عشر موضعاً . كما في جدول (11) :

جدول (11)

مكرر	دَرُ	مكرر	دَرُ	مكرر	دَرُ
3	يَاة	1	زَاء	3	أَب
3	ذَاب	1	أَب	1	كَأَة
		1	أَت	1	دَاء

1- الثَّوَاب :

نِعمَ الثَّوَابُ 1- "ج.سُذِتْ مُرُتَفَقًا".¹

الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ 2- "و" خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا".²

أَقِيَّاتُ الصَّدِّاقَاتِ 3- "ر...عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا".³

الثَّوَابُ : الجَزَاء . وَ: العَطَاء .⁴

هذا المصدر مأخوذ من الفعل المثطبي () على زنة (فَعَّالَ) .

2- جَزَاء :

لَ صَدِّاقًا فَلَهُ جَازٌ 1- "لِوَالِدَيْهِ دَنَى وَسَدَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ يُدْرَأُ".⁵

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (جَزَى) على زنة (فَعَّالَ) .

3- يَاة :

لَا تَعْدُ عَيْنَاكَ 1- "ه.م" تُرِيدُ زِينَةَ الدُّنْيَا ...".⁶

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا 2- "م" الدُّنْيَا ...".⁷

¹سورة الكهف ، الآية 31 .

²سورة الكهف ، الآية 44 .

³سورة الكهف ، الآية 46 .

⁴شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص 89 .

⁵سورة الكهف ، الآية 88 .

⁶سورة الكهف ، الآية 28 .

⁷سورة الكهف ، الآية 45 .

الْمَالُ وَالْذَنُوبُ" زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ...".¹

الحياة : الذم والبقاء .²

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (حَيَّى) على زنة (فَعَلَ) .

4-زَكَاة :

هُم مَارَبُهُمْ مَأْخِيْرًا-1"مِنْهُ زَكَاةٌ وَأَقْرَبَ رُحْمًا".³

الزكاة : البركة والنماء . والطهارة . والصدقة .⁴

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (زَكَو) على زنة (فَعَلَ) .

5-شَرَب :

يُدْسُ الشَّرَابَ1-"وَسَاءَ تَمُرُّ تَفَقًّا".⁵

الشَّرَاب : ما شرب من أي نوع وعلى أي حال كان .⁶

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (شَرَبَ) على زنة (فَعَلَ) .

6-عَذَاب :

"أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ1الْأُولَى أَوْ يَأْتِيَهُمْ الْعَذَابُ قُبُلًا".⁷

ذُو الرِّحْمَةِ لَوْ يُلَوِّ-2"أَخِذْهُمْ بِمَا كَسَبُوا وَالْعَاجِلَ لَهُمُ الْعَذَابُ ...".⁸

فَسَدَوْا فَنُعَذِّبُهُ3"يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا".⁹

العَذَاب : العقاب والذِّكَالُ .¹⁰

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (عَذَبَ) على زنة (فَعَلَ) .

7-غَدَاة :

أَقَالَ لِفَتَاهُ أَتَدَاغِدْ-1"أَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا".¹¹

¹سورة الكهف ، الآية 46 .

²شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص182 .

³سورة الكهف ، الآية 81 .

⁴شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص290 .

⁵سورة الكهف ، الآية 29 .

⁶شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص339 .

⁷سورة الكهف ، الآية 55 .

⁸سورة الكهف ، الآية 58 .

⁹سورة الكهف ، الآية 87 .

¹⁰شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص411 .

¹¹سورة الكهف ، الآية 62 .

الغَدَاءُ : طعامُ الغُدْوَةِ . وَ: أَكَلَةُ الظَّهْرِ .¹

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (غَدَى) على زنة (فَعَلَ) .

8- نَبَاتَات :

نَبَاتَاتُ الْأَرْضِ فَاطِمَةُ² بِسَجِّ هَشِيمٍ أَتَذَرُهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُتَقَدِّرًا³ .⁴

النَّبَاتَاتُ : ما أخرجته الأرضُ من شجرٍ ونحوه .⁵

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (نَبَتَ) على زنة (فَعَلَ) .

السابع عشر : ما جاء على فُعَال :

ورد على هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد :

1- تَرَاب :

هُوَ وَهُوَ يَحْدَاوِرُهُ¹ "قَالَ كَلْبُ فَارَسَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا"² .⁴

التُّرَابُ : ما نَعِمَ من أديم الأرض .⁵

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (تَرَبَّ) على زنة (فَعَلَ) .

الثامن عشر : ما جاء على فُعَال :

ورد على هذا البناء ثلاثة مصادر في أربعة مواضع . كما في جدول (12) :

جدول (12)

مكرر	دَرُ	مكرر	دَرُ	مكرر	دَرُ
1	اء	2	تَاب	1	ار

¹شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص446 .

²سورة الكهف ، الآية 45 .

³شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص599 .

⁴سورة الكهف ، الآية 37 .

⁵شوقي ضيف، المعجم الوجيز ، مرجع سابق، ص73 .

1 فِرَّار :

لَو لَّيْتُ لَوْ ذَلِكُمُ الْفَرَّارِ عَرَلِيَّاهُمْ لَمْ لِدْتُ مِنْهُمْ رُعْبًا".¹

المَفَرُّ : الفرار .²

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (فَرَّ) على زنة (فَعَلَ) .

2 كِتَاب :

وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ¹ لِيكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ...".³

الْكِتَابُ فَوْرَوْنُ حُلَامِجَرَمِينَ مُشْفَقِينَ مِمَّا فِيهِ ...".⁴

الْكِتَابُ : صُ حُفٌ ضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . وَهَذَا سَأَلَةٌ.⁵

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (كَتَبَ) على زنة (فَعَلَ) .

3 مَرَأَء :

فَلَا تُمْ أَلَارَ . فَرِيهِمْ وَالْأَلَامَرَاتُ تَعْتَظُهُمْ فِيهِمْ مِّنْهُمْ أَحَدًا".⁶

مار ، بالهمزة : العداوة . ومَأْرَ بينهم : أفسد بينهم وأغرى وعادى .⁷

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (مَأْرَ) على زنة (فَعَلَ) .

التاسع عشر : ما جاء على (فَعَالَة) :

ورد على هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد :

1و-لَايَة :

لَايَة لِلَّهِ الْحَقِّ¹ وَخَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا".⁸

¹سورة الكهف ، الآية 18 .

²شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 466 .

³سورة الكهف ، الآية 27 .

⁴سورة الكهف ، الآية 49 .

⁵شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 527 .

⁶سورة الكهف ، الآية 22 .

⁷ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الخامس ، الطبعة الثالثة ، 1414 هـ ، دار صادر - بيروت ، ص 158 .

⁸سورة الكهف ، الآية 44 .

الوَلايَةُ : القَرَّابَةُ . وَالوَلايَةُ بِالْفَتْحِ : النُّصْرَةُ ، وَبِالْكَسْرِ : الْمَلِكُ وَالسُّلْطَانُ² . قَرَأَ
 حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَالْأَعَشَى : وَالوَلايَةُ بِقَلْبِ الْكُوسِيِّ³ : وَأَمَّا الْوَلايَةُ فَإِنَّهَا شُبِّهَتْ
 بِالْوَلايَةِ⁴ ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ : أَنَّ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَلَّرَ أَعَةً وَالرَّضَّ أَعَةً⁵ .

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (وَلاَى) على زنة (فَعَلَ) .
 العُشْرُونَ : مَا جَاءَ عَلَى (فُعُلَى) :

ورد على هذا البناء مصدرين في أربعة مواضع . كما في جدول (13) :

جدول (13)

دَرُّ	مكرر	دَرُّ	مكرر
دَرُّ	1	دَرُّ	3

1- دَرُّ :

أَمَّا مَنْ أَمَّنَ وَاعْمَلْ - "صَدِّ الدَّيَا فَلَهِ جَزَاءُ الدُّسْدُ دَرُّ ... " .⁶

الدُّسْدُ دَرُّ : الْعَاقِبَةُ الدَّسْدَةُ .⁷

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (دَسَدَنَّ) على زنة (فَعَلَ) .

2- دَرُّ :

لَا تَعْدُ عَيْنُكَ عِلْمًا . " تَرِيدُ زِينَةَ الدَّيَا الدُّنْيَا ... " .⁸

وَأَضْرِبْ لَهُمْ⁹ مَثَلًا الدَّيَا الدُّنْيَا ... " .⁹

الْمَالُ وَالْأَنْفُسُ زِينَةُ الدَّيَا الدُّنْيَا ... " .¹⁰

الدُّنْيَا : الْحَيَاةُ الْحَاضِرَةُ الَّتِي تَسْبِقُ الْآخِرَةَ .¹¹

¹ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 682 .

² الكشف ، ص 486 .

³ التبيان في إعراب القرآن ، ص 849 .

⁴ الكتاب ، ص 214 .

⁵ الجامع لأحكام القرآن ، ص 411 .

⁶ سورة الكهف ، الآية 88 .

⁷ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 151 .

⁸ سورة الكهف ، الآية 28 .

⁹ سورة الكهف ، الآية 45 .

¹⁰ سورة الكهف ، الآية 46 .

¹¹ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 235 .

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (دَنَا) على زنة (فَعَلَ) .

الحادي والعشرون :

ورد على هذا البناء أربعة مصادر في أربعة مواضع . كما في جدول (14) :

جدول (14)

مكرر	دَرُ	مكرر	دَرُ
1	دَان	1	يَان
1	آن	1	.يَان

1 دَان :

فَقَالُوا لَدُنْهُمْ بَدَنًا ...¹ .

البَدَنُ دَان : ما يَبْدَنُ .²

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (بَدَنَى) على زنة (فَعَلَ) .

2 بَدَان :

خَيْرَ أَمِّنٍ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهِمَا دُسُودًا مِّنَ السَّمَاءِ ...³ .

الدُّسُودُ بَدَان : العَدُوُّ .الْوَدَّ بِيرُ الدَّقِيقُ .⁴

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (دَسَبَ) على زنة (فَعَلَ) .

3 طَغَيَان :

نَآبُوا وَآهٌ مُّؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَن يَرُوهَ هَهُمَاطُغَيَانًا وَكَفَرًا .⁵

الطُّغَيَانُ : تجاوزُ الحدِّ في الظُّلْمِ .⁶

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (طَغَى) على زنة (فَعَلَ) .

¹ سورة الكهف ، الآية 21 .

² شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 64 .

³ سورة الكهف ، الآية 40 .

⁴ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 149 .

⁵ سورة الكهف ، الآية 80 .

⁶ شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 391 .

4 قرآن :

لَقَدْ صَدَرَ فُذْنًا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ...¹ .

القرآن : كلام الله المُنَزَّل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، المكتوب في المصاحف . و الملقر آءة² .

سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِأَنَّهُ جَمَعَ الْقَصَصَ وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَالْوَعِيدَ وَالْآيَاتِ وَالسُّورَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ³ .

هذا المصدر مأخوذ من الفعل الماضي (قَرَأَ) فَعَلَ () .

¹ سورة الكهف ، الآية 54 .

² شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، مرجع سابق ، ص 494-495 .

³ ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الأول ، دار صادر - بيروت ، ص 129 .

الخاتمة

الباحث في المصطلح الأصليّة يجد مادة ثرية وغنية ولكنها متفرّقة في كتب النحو والصّدّ رف ، ولقد حاولت قصارى أن أجمع هذه المادة .
من أهم النتائج التي توصلت إليها بعد دراسة المصادر الأصليّة أن المصادر من المفردات الأكثر شيوعاً في اللغة ، ويكثر ذكرها في القرآن الكريم .
ولقد بدأتُ هذا البحث بتمهيد تناولت فيه التعريف بسورة الكهف . ثم تناولت تعريف المصدر ثمّ المصدر الأصليّ ، ثمّ تناولت أسباب تسمية المصدر بذلك ومن سمّاه به .

ثمّ تناولت المصادر الأصليّة القياسية والسّماعيّة للأفعال الثلاثيّة والرّباعيّة . وتوصلت إلى أن الأصل في مصادر الثلاثيّة السّماع والقياس قليل . أمّا مصادر الرّباعيّة الأصل فيها القياس . أن من أبواب الصّدّ رف المزيد ، إذا زيد الفعل تثبّت الزيادة في المصدر .

ثمّ تناولتُ بالدراسة التطبيقية في السّورة ، استخراج المصادر الأصليّة القياسية والسّماعيّة للأفعال الثلاثيّة والرّباعيّة . وتوصّلتُ إلى أن المصادر الأصليّة التي وردت هي تختص بالفعل الثلاثيّة . وأمّا الرّباعيّة فلديها مصدر أصليّ .

وقد استندتُ في دراستي إلى العديد من الكتب في اللغة ، والنحو ، والصرف ، وكتب التفسير التي أهمها (لسان العرب لابن منظور ، وأبنية الصّدّ رف في كتاب سيبويه لخديجة الحديثي ، والصّدّ رف الكافي لأيمن أمين عبدالغني ، والمفصّل في علم الصّدّ رف لراجي الأسمر ، والجامع لأحكام القرآن للأصاري القرطبي) .

فالحمد لله الذي وفقني لإكمال بحثي هذا ، وأسأل الله أن يتقبل جهدي المتواضع .

النتائج :

من خلال الدِّراسة توصلت الدِّراسة إلى النتائج التالية :

أوَّلاً - المصدر الأصلي هو أصل المصادر وأهمها .

ثانيلاً - من أبواب الصدِّ رف المزيّد ، فإذا زيد الفعل تثبُّت الزيادة في المصدر ، وأحياناً قد يغيب المصدر وينوب عنه الظرف .

ثالثاً - من خلال الدراسة التطبيقية توصلت للإحصائيات التالية :

(أ) ورد للفعل الثلاثي المجرّد على الأوزان القياسية اثنان وعشرون مصدراً في أربعة وأربعين موضع .

(ب) ورد للفعل الثلاثي المزيّد على الأوزان القياسية خمسة مصادر في خمسة مواضع .

(ج) ورد للفعل الثلاثي المجرّد على الأوزان السِّماعية أربعة وثمانون مصدراً في مئة وتسع وثلاثين موضع .

(د) ورد في السُّورة مصادر أصلية سماعية للفعل الثلاثي المزيّد .

(هـ) ترد في السُّورة مصادر أصلية للفعل الرُّباعي .

(و) هناك آيات لم ترد فيها مصادر أصلية .

التوصيات :

تُوصي الدِّراسة بإجراء دراسة للمصدر الميمي في القرآن الكريم جميعاً .

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

المصادر و المراجع :

1. أحمد حسن كحيل ، الأستاذ بكلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، ، التبيان في تصريف الأسماء ، الطبعة السادسة ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف .
2. الملك المؤيد عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي ، الشهير بجند مائة المتوفى ٦٦٢هـ / ١٢٦٢م ، في فني الذخو والصدف ، دراسة وتحقيق الدكتور / رياض بن حسن الخوأم ، الأستاذ بكلية اللغة العربية - جامعة أم القرى مكة المكرمة ، الجزء الأول ، 1425هـ - 2004م ، المكتبة العصرية - بيروت .
٣. أمين عبدالغني ، الصدف الكافي ، مراجعة : الدكتور / عبده الرجحي وآخرون ، الطبعة الخامسة ، 2007م ، دار التوفيقية للتراث .
4. خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الطبعة الأولى ، 1385هـ - 1965م ، منشورات مكتبة النهضة - بغداد .
5. أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج ، معاني القرآن وإعرابه ، تحقيق : عبدالجليل عبده شلبي ، الطبعة الأولى ، 1408هـ - 1988م ، المجلد الثالث .
6. جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري ، الكشف عن غوامض التنزيل ، تحقيق : جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي ، الطبعة الثالثة ، 1430هـ - 2009 ، الناشر : دار المعرفة .

7. زين الدين ، أبي الحسين يحيى بن عبدالمعطي المغربي (564-628) ،
الفصول الخمسون ، تحقيق ودراسة محمود محمد د الطنامي ، الطبعة الأولى
1392هـ - 1972م ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .
8. الأسمر ، المفصل في علم الصدّ رف ، مراجعة د / إميل بديع يعقوب ،
1418هـ - 1997م ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الخزانة
اللغوية.
- سعيد حواري ، الأساس في التفسير ، المجلد السادس ، وفيه تفسير المذنبين ،
وهي سطور : الدرر ، الذمّل ، الإسراء ، الكهف ، مريم ، الطبعة الأولى ،
1405هـ - 1985م دار السّلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة .
10. شوقي ضيف ، المعجم الوجيز ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ،
1425هـ - 2004م ، حقوق الطبع محفوظة للمجمع .
11. عبد الهادي الفضيلي ، مختصر الصدّ رف ، دار القلم - بيروت .
12. محمد بن صالح العثيمين ، تفسير القرآن الكريم - سورة الكهف ، الطبعة
الأولى ، 1423هـ ، دار ابن الجوزي لنشر والتوزيع - المملكة العربية
السعودية.
13. عطية بن عطية الأجهوري - رحمه الله ، اعتنى به : أبو الفضل الدميّاطي
/ أحمد بن علي ، المجلد الأوّل ، 1430هـ - 2009م ، مركز التراث
الثقافي المغربي، دار ابن حزم .
14. عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء العكبري ، التبيان في إعراب القرآن ،
المجلد الثاني ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الطبعة الأولى ، 1976م ،
الناشر : عيسى البابي الحلبي .

15. أبو عبدالله محمد بن أحمد الأصاري القُرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، اعتنى به وصححه : الشيخ هشام سمير البخاري ، طبعة جديدة مصدّحة وملوّنة ، الجزء التاسع ، دار إحياء التّراث العربي - بيروت - لبنان .
16. أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر - 180هـ ، الكتاب (كتاب سيبويه) ، المجلد الثاني ، تحقيق وشرح : عبدالسّلام محمد هارون ، الطبعة الثالثة ، 1408هـ - 1988م ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة .
17. أبو القاسم بن محمد بن سعيد المؤدّب ، المتوفى بعد سنة 338هـ ، دقائق التصريف ، تحقيق : الأستاذ الدكتور/ حاتم صالح الضّامن ، إهداء من سيف بن أحمد الغرير ، دبي - الإمارات العربية المتحدة ، الطبعة الأولى 1425هـ - 2004م ، دار الشائر للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق .
18. ابن منظور، لسان العرب ، المجلد الأوّل ، الرابع ، الخامس ، الطبعة الثالثة ، 1414هـ ، دار صادر - بيروت .
19. هادي نهو الصّدّرف الوافي ، دراسات وصفية تطبيقية ، الطبعة الأولى ، 1431هـ - 2010م ، عالم الكتب الحديث .